

وداعاً.. فقتل الأُمّة



العدد ٥٨٥٨ الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٢ هـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٨٢ م • الستة والثلاثون والعشرون • (٤٠ صفحة) (١ رطل) (١ رطل) OKAZ Jeddah, Shaban 22, 1402 (June 14, 1982) No. 5858 — 23 years

جَلالة الملك فهد: سنوات مسيرة الفقيه ونسعى لتحقيق آماله لهذا الوطن

كان أباً وأخاً منحنا الحب والافلاص
محبتاً للفقيه توجب علينا مواصلة مسيرته

واس (الرياض) وجه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى كلمة مؤثرة الى الشعب السعودي من خلال كافة وسائل الاعلام السعودي ابن فيها المفقوره جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي ابي ان يفارق شعبه وامته الا بعد ان ادى الرسالة وحققها خير اداء وقدم الكثير للعرب والمسلمين لا يبقى في ذلك غير وجه الله . واعرب جلالة عن مواساته لكل افراد الشعب السعودي في فقيدته الغالي الذي اختاره الله الى جواره والجميع احوج ما يكونون اليه ابا باراً وقائداً لمسيرة النهضة والتقدم واكد جلالاته عزمه وعزم كافة المسؤولين في المملكة على مواصلة المسيرة وتحقيق اماله لشعبه وامته متمسكين بكتاب الله وستة نبهه صلى الله عليه وسلم .

مبتغيا من ذلك وجه الله ونصرة دينه واعلاء كلمته ومحبتنا للفقيه توجب علينا ان نواصل مسيرته ونسعى لتحقيق اماله واكمال خطته متمسكين بكتاب الله وستة نبهه صلى الله عليه وسلم لا نبتي الا رفعة شأن العرب والمسلمين وتحقيق الازدهار لهذا الوطن الكريم وازاء هذه المصيبة التي اصابته قلوب المسلمين عامة وهذه الامة خاصة ليس لنا الا الصبر على قضاء الله والاحتساب والتوجه الى الله ان يتقدم الفقيه برحمته ويسكنه فسيح جناته . . . وتقول ما امرنا الله به عند وقوع المصيبة . . . حسبتا الله ونعم الوكيل . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله محمولا على اعناق من عمل من اجلهم طوال حياته . يحملونه الى مثواه الاخير .

صلاة الغائب في جميع انحاء المملكة

واس (مكة المكرمة) ادى جموع المواطنين والمقيمين في مختلف مناطق المملكة امس صلاة الغائب على روح فقيد الامة العربية والاسلامية المفقوره له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وكان مئات الآلاف من المواطنين والمقيمين قد تواجدوا منذ ظهر امس على المسجد الحرام بمكة المكرمة والحرم النبوي الشريف بالمنطقة الشرقية ومنطقة القصيم والمنطقة الشمالية والشمالية والجنوبية للمشاركة في صلاة الغائب على روح الفقيد العظيم ويسألوا الله ان يقبله بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم امته الصبر وحسن الجزاء على ما اصابها بفقده .

الجامعات والمدارس مفتوحة اليوم

• تواصل الحياة مسيرتها هذا اليوم في جميع انحاء المملكة على نحو طبيعي . . . كما تستأنف الدراسة في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات وكذلك في الجامعات كما يتنظم الجميع في اداء امتحاناتهم العادية كما تحدث معالي وزير الاعلام لعلك بذلك .

العالم يتعزى فقيه الأُمّة ويشيد بمآثره وجهاده

تفايحه الفهد ملكا على البلاد

اعلنت امس مباحية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ملكا للمملكة العربية السعودية خلفا للمفقر له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز . كما عين صاحب السمو الملكي الامير عبيد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وليا للعهد . . .

وقد اصدر الديوان الملكي بياناً بهذا الشأن امس . . . كما اصدر الديوان الملكي بياناً اخر يرضى المفقوره جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي وافته الاجل الحليم اثر نبوة قلبية . . . هذا وسوف يتقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبيد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني . . . تعازي اباء الشعب السعودي وزعماء العالمين العربي والاسلامي وسائر دول العالم في الفقيد الراحل كما يتفقان البنية من المواطنين لخلافة الراحل الكريم .

نصا بياني الديوان الملكي ص ٢٤

سمو الأمير محمد يتقبل العزاء في وفاة الفقيه

واس - الرياض : قام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبيد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالعزيز المفقوره جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز في مقره في مكة لمدة ١٤ يوما .

سمو الامير محمد

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في بصرية عزاء الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى . . . ان جلالة المفقوره له كان واحدا من رموز التضامن العربي والاسلامي ورائدا من رواده الكبار الذين بذلوا الكثير ليصبح التضامن حقيقة واقعة . . .

كما نعى مجلس الشعب المصري المفقوره . . .

وفي بغداد تم اعلان الحداد لمدة سبعة ايام واعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن حزنه واسفه لوفاة المفقوره له . . .

كما اعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن بالغ تأثره وحزنه وبهت برؤية عزاء في الفقيد . . .

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في بصرية عزاء لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ان المفقوره له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز كان زعيما حر الضمير وقود بلاه وشعبه في الطريق القويم كما كان ورعا تقيا مؤمنا بالله . . .

وفي سانبايا اعرب الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس عن حزنه لوفاة الفقيه وقال انه كان صانعا للسلام . . .

وتم اعلان الحداد الرسمي لمدة ١٤ يوما . . . وفي صنعاء تم اعلان الحداد الرسمي ونعت الرئاسة الفقيه وشادت بمآثره ودوره العربي والاسلامي . . .

وفي تونس نعت رئاسة الجمهورية للشعب التونسي المفقوره له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وافاضت في ذكر مآثره . . . وفي طرابلس قطع راديو ليبيا برامجه واذع النيا وتلاه باذاعة ايات من القرآن الكريم . . .

ومن التضامن العربي والاسلامي وفي القاهرة قطعت الاذاعة والتلفزيون البرامج العادية ونعت للشعب المصري وفاة المفقوره له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز . . .

وتقرر اعلان الحداد في مصر لمدة ١٤ يوما . . .

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في بصرية عزاء الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى . . . ان جلالة المفقوره له كان واحدا من رموز التضامن العربي والاسلامي ورائدا من رواده الكبار الذين بذلوا الكثير ليصبح التضامن حقيقة واقعة . . .

كما نعى مجلس الشعب المصري المفقوره . . .

وفي بغداد تم اعلان الحداد لمدة سبعة ايام واعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن حزنه واسفه لوفاة المفقوره له . . .

كما اعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن بالغ تأثره وحزنه وبهت برؤية عزاء في الفقيد . . .

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في بصرية عزاء لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ان المفقوره له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز كان زعيما حر الضمير وقود بلاه وشعبه في الطريق القويم كما كان ورعا تقيا مؤمنا بالله . . .

وفي سانبايا اعرب الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس عن حزنه لوفاة الفقيه وقال انه كان صانعا للسلام . . .

جلالة الملك فهد يتقبل تعازي امراء ورؤساء دول العالم

دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وفخامة الرئيس العراقي صدام حسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد ترويتي بن شهاب مستشار جلالة السلطان قابوس سلطان عمان والسيد الشاذلي القضيبي الامين العام لجامعة الدول العربية وسفير السودان لدى المملكة عبد اللطيف وهب والسيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذين قدموا الى جلالاته تعازيم وتعازي حكوماتهم وشعوبهم في وفاة المفقوره له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز . . .

كما استقبل جلالاته مساء امس بقصر المؤتمرات بالرياض فخامة العقيد على عبيد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وجلالة الملك حسين عامل الأردن بسوقفة السيد مضر بدران رئيس الوزراء . . .

كما استقبل جلالاته ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالملكة السيد رفيق التنتنه ود . . .

عبد العزيز امير منطقة تبوك لكانك بجان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف الراحل العظيم . . .

وقال بان جلالاته وسمو ولي عهده الامير عبدالله سيواصلان العمل على اعلاء كلمة الله ورفع راية التضامن والتجديد والاخاء بين الاشقاء . . .

الفهد على نهج خالد

سليم حامد (توك)

أكد سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك لكانك بجان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف الراحل العظيم . . .

وقال بان جلالاته وسمو ولي عهده الامير عبدالله سيواصلان العمل على اعلاء كلمة الله ورفع راية التضامن والتجديد والاخاء بين الاشقاء . . .

الفهد على نهج خالد

سليم حامد (توك)

أكد سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك لكانك بجان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف الراحل العظيم . . .

وقال بان جلالاته وسمو ولي عهده الامير عبدالله سيواصلان العمل على اعلاء كلمة الله ورفع راية التضامن والتجديد والاخاء بين الاشقاء . . .

الفهد على نهج خالد

سليم حامد (توك)

أكد سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك لكانك بجان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف الراحل العظيم . . .

وقال بان جلالاته وسمو ولي عهده الامير عبدالله سيواصلان العمل على اعلاء كلمة الله ورفع راية التضامن والتجديد والاخاء بين الاشقاء . . .

الفهد على نهج خالد

سليم حامد (توك)

أكد سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك لكانك بجان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف الراحل العظيم . . .

وقال بان جلالاته وسمو ولي عهده الامير عبدالله سيواصلان العمل على اعلاء كلمة الله ورفع راية التضامن والتجديد والاخاء بين الاشقاء . . .

الفهد على نهج خالد

سليم حامد (توك)

أكد سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك لكانك بجان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف الراحل العظيم . . .

وقال بان جلالاته وسمو ولي عهده الامير عبدالله سيواصلان العمل على اعلاء كلمة الله ورفع راية التضامن والتجديد والاخاء بين الاشقاء . . .

الفهد على نهج خالد

سليم حامد (توك)

مكننا من الأصل

بيان الديوان الملكي

لينتهي جلالة الملك خالده للأمة

● واس - (الرياض) : انتقل الى رحمة الله تعالى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى الذي وافاه الأجل المحتوم اثر نوبة قلبية وقد اصدر الديوان الملكي البيان التالي :
بسم الله الرحمن الرحيم
ببالغ الأسى والحزن ينعي الديوان الملكي باسم صاحب السمو الملكي ولي العهد وكافة

افراد الاسرة ونيابة عن الأمة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حيث وافاه الأجل المحتوم على اثر نوبة قلبية فانا لله وإنا اليه راجعون .
وقد اقيمت الصلاة على جثمان المفطور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عقب صلاة عصر امس بجامع الرياض الكبير .

حيث شارك الاف من المواطنين بتقديمهم اصحاب السمو الملكي الامراء والمالي الوزراء وكبار المسؤولين في الصلاة على جلالة المفطور له الملك خالد وفي تشييع جثمانه الطاهر الى مشواه الأخير .
رحم الله جلالة فقيد الأمة وأسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب .



الفقيد الغالي محمول على أعناق ابنائه وأفراد شعبه حيث ودعوه الوداع الأخير بعد ان أدى واجبه تجاه دينه

مبايعة فهد ملكاً وعبدالله ولياً لـ

الفقيد في أعين البيعة

واس (الرياض) : اناب عبدالعزيز المفدى وسمو ولي البيعة من المواطنين كل في مكان شاء الله وذلك حرصاً على راحة السفر من مناطقهم الى الرياض

● واس - (الرياض) : أعلنت أمس مبايعة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد خلفاً للمفطور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز . كما عين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس

الوطني ولياً للعهد . فقد أصدر الديوان الملكي البيان التالي الصادر في هذا الشأن :
لقد قام أفراد الاسرة وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز بمبايعة ولي العهد الأمير فهد بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد وبعد اتمام البيعة أعلن صاحب الجلالة الملك فهد بن

المواطنين بالبيعة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي البيعة من المواطنين كل في مكان شاء الله وذلك حرصاً على راحة السفر من مناطقهم الى الرياض

حياة الفقيد سجل حافل

● ولد جلالة المفطور له الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود المعظم في الرياض في ربيع الأول عام ١٣٣٤ هجرية (١٩١٣ ميلادية) .
● تلقى تحت رعاية والده جلالة المفطور له الملك عبدالعزيز آل سعود تعليمه اسلامياً وعاماً فدرس العلوم الدينية على ايدي عدد من كبار علماء الدين والتربية .
● اشترك جلالاته في الحملات العسكرية التي أدت الى توحيد المملكة العربية السعودية بتثبيت اركانها .
● عين في عهد والده مستشاراً لأخيه الفيصل عندما كان نائباً لوالده على الحجاز .
● تولى مسئولية إمارة مكة المكرمة فترة من الزمن - نيابة عن اخيه المفطور له جلالة الملك فيصل رحمه الله -
● أسهم خلال هذه الفترة بجهود كبيرة في برامج الإصلاح الداخلي ورفع مستوى الحياة الاجتماعية للمواطنين .
● في عام ١٣٥٢ هجرية (١٩٣٢ ميلادية) اشترك في المفاوضات مع امام اليمن ثم وقع معاهدة السلام السعودية اليمنية التي رسمت الحدود بين المملكة واليمن - نيابة عن جلالة والده المفطور له الملك عبدالعزيز .
● قام بزيارات للعديد من البلدان العربية والاسلامية والاوربية وكان من أبرزها مصاحبة اخيه الفيصل رحمه الله لحضور المؤتمر الخاص بفلسطين الذي عقد في لندن في عام ١٣٥٩ هجرية .
● عندما أصبح المفطور له الملك فيصل ملكاً في عام ١٣٨٤ هجرية (٢ نوفمبر ١٩٦٤ ميلادية) اختاره نائباً لرئيس مجلس الوزراء .
● عين جلالاته ولياً لعهد المملكة عام ١٣٨٥ هجرية (١٩ مارس ١٩٦٥ ميلادية) عندما بويج جلالاته اخيه الفيصل طيب الله ثراه بالملك والامامة .
● قام جلالاته خلال تلك الفترة بجميع الاعمال التي اسندت اليه بكل امانة واخلاص ومثابرة .
● تولى جلالاته الحكم إثر وفاة اخيه المفطور له الملك فيصل في عام ١٣٩٥ هجرية .
● كرس جلالاته كل جهده في العمل على تحقيق التقدم والازدهار والتطور للمملكة مترسماً خطى موحدها المفطور له والده وباني نهضتها ومجدها اخوه الملك فيصل رحمه الله .
● انصف جلالاته بالصبر والثبات والحكمة والتواضع والمعرفة الواسعة بشئون بلاده الداخلية والخارجية .
● عاش حياة هادئة بعيداً عن صخب المدينة وضوضائها وعرف عنه

عدم حبه للابية وطيب العيش والرفاهية .
● فضل ان يعيش في الصحراء بين القبائل التي بادلته حبا بحب والتي احتفظت له بأسمى مشاعر التقدير والاحترام والولاء والاخلاص .
● اختير رئيساً للمؤتمر الاسلامي في ربيع الثاني ١٤٠١ هجرية وظل يقود مسيرة الأمة الاسلامية حريصاً على تعزيز تضامنها وتوحيد صفوفها حتى وفاته .
● في ٢٦ مايو عام ١٩٨١ ميلادية حضر في ابوظبي مؤتمر القمة الاول لقادة دول مجلس التعاون الخليجي والذي شهد مولد أول تجمع خليجي وبروز دول الخليج الست (المملكة - الكويت - الامارات - البحرين - قطر - وسلطنة عمان) كقوة مؤثرة وفعالة على ساحة العمل العربي والاسلامي والدولي .
● قام جلالاته في ربيع اول وربع ثاني عام ١٣٩٦ هجرية (١٩٧٦ ميلادية) بأول زيارة يقوم بها عامل سعودي لخمس دول خليجية في إطار جولة شاملة شملت الكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان وايران وقد استقبل جلالاته في الدول الخمس استقبالا تاريخيا حافلا .
● في ٢٢ جمادى الأولى عام ١٣٩٨ هجرية قام جلالاته بجولة اوربية استمرت عدة اسابيع زار خلالها سويسرا وبلجيكا وفرنسا .
● في ٢٢ جمادى الثانية عام ١٣٩٩ هجرية قام جلالاته بزيارة المغرب حيث التقى مع جلالاته الملك الحسن الثاني عامل المغرب وتم بحث قضية القدس والقضية الفلسطينية .
● في شعبان عام ١٤٠١ هجرية قام جلالاته بزيارة تاريخية لاسبانيا وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا كانت نقطة تحول كبرى في علاقات المملكة بأوروبا وأسفرت عن تغير كبير في المفاهيم الاوربية لقضية القدس والحقوق العربية والفلسطينية المشروعة .
● في ١٩ جمادى الثاني عام ١٤٠٢ هجرية دعا جلالاته العالم الاسلامي باعتباره رئيس المؤتمر الاسلامي لتخصيص يوم ٢٠ جمادى الثاني يومياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني يتوقف فيه العمل في جميع انحاء العالم الاسلامي تأييداً لانتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة واحتجاجاً على الجريمة الصهيونية بالمسجد الأقصى .
● في ٢٠ شعبان (الحالي) - ١٤٠٢ هجرية وقيل اعلان وفاة جلالاته بيوم واحد كان جلالاته يتابع لحظة بلحظة تطورات العدوان الصهيوني الفاشم على لبنان ويصدر توجيهاته لتحرك المملكة دعماً للمجاهدين الفلسطينيين واللبنانيين ودعا جلالاته لوقف المظاهرات الاعلامية في العالمين العربي والاسلامي لتوحيد الصف ومواجهة الخطر الصهيوني .



نبذة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

● درس العلوم الدينية والدبلوماسية والثقافة الحديثة .
● تتلمذ على ايدي نخبة من كبار العلماء في قصر والده المفطور له الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة .
● الحق دراسته بالاطلاع مكثف في كافة فروع المعرفة وقام بزيارة عدة بلدان مختلفة من دول العالم .
● تولى عدة مناصب :
● رئيس الحرس الملكي بالرياض
● وزير الزراعة
● وزير المواصلات
● وكان عضواً في معظم الوفود السعودية التي ترأسها المفطور له الملك فيصل الى مؤتمرات القمة العربية والاسلامية . والزيارات الرسمية وجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة .
● رئيس اللجنة العليا للإصلاح الإداري
● نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم العالي
● نال وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من عدة دول عربية وغربية .



جلالة الملك الرا وجائزة فيصل ا في خدمة الاس

● حصل جلالة المفطور له الملك فهد بن عبدالعزيز على جائزة الملك فيصل العالمية لما قام به جلالاته من جهود في خدمة الاسلام وجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم والزود عن مقاصدهم والعمل على تحكيم الشريعة الاسلامية ونشر الدعوة .
● ومن الجهود التي كان يقوم بها جلالاته في هذا المجال والتي كانت من أسباب منحه هذه الجائزة قيامه بجمع التبرعات الشخصية لتحقيق رسالة المسجد ونشر القرآن الكريم تعميم الدعوة والدفاع عن الاقليات الاسلامية في العلم وتقديم العون لها .
● فاعلمت الاسلامية التي كان يتصف بها جلالاته المفطور له وامهنا الثقل في خدمة الاسلام والمسلمين



جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

○ ولد جلالة في مدينة الرياض عام ١٣٤٢ هـ (١٩٢٣ م) .
○ نشأ في ظل والده اسد الجزيرة العربية وموجد المملكة العربية السعودية جلالة الملك الراحل عبدالعزيز طيب الله ثراه .
○ والتحق في طفولته بمدرسة الامراء في مدينة الرياض ، ثم درس فترة من الزمن في المعهد العلمي في مكة المكرمة .
○ ومنذ حداثة وهو شغوف بملازمة مجالس والده جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وكانت هذه المجالس ، والتوجيهات التي يتلقاها سموه في بفاعته وشبابه قد صقلت شخصيته واخصبت افكاره ، وجعلته مهيبا لتولي اكبر المناصب ، وكان جلالة والده ، رحمه الله ، ينتدبه لبعض المهام عندما لمس فيه النضج المبكر والاستعداد الذي يؤهله لتمثيل المملكة .
○ وعين الأمير فهد وزيرا للمعارف في عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) .
○ وعين وزيرا للداخلية عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٢ م) .
○ وعندما تولى المغفور له الملك فيصل المعظم عرش البلاد في عام ١٩٦٤ عينه نائبا فانيا لرئيس مجلس الوزراء الى جانب منصبه كوزير للداخلية .
○ تولى سموه ولاية العهد في ظل المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المقدى في ١٣ ربيع الاول ١٣٩٥ هـ (الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥) واستند الى سموه منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء .
○ وقد ترأس سموه المجالس والهيئات التالية : المجلس الاعلى للبتترول والمعادن ، المجلس الاعلى للجامعات ، والمجلس الاعلى لرعاية الشباب ، واللجنة العليا لسياسة التعليم ، واللجنة العليا لشئون الحج .
○ ترأس وفد المملكة في احتفالات تتويج ملكة بريطانيا في عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣) .
○ ترأس وفد المملكة الى مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثانية والثلاثين التي عقدت في الدار البيضاء بتاريخ ٢٧ صفر ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩/٩/١) .
○ ترأس سموه وفد المملكة الى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثالثة والثلاثين الاستثنائية في شتورا بلبنان عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) .
○ مثل المملكة في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في دورته الاولى في القاهرة في ٧ رمضان ١٣٨٥ هـ (١٢ يناير ١٩٦٥) .
○ مثل المملكة في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي عقد في القاهرة في دورته الثانية بتاريخ ٢٦ محرم ١٣٨٦ هـ (٢٦ مايو ١٩٦٥) .
○ زار سموه فرنسا في عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧) بدعوة من الحكومة الفرنسية حيث استقبله الجنرال ديغول .
○ راس وفد المملكة الى انجلترا في عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠) وذلك لمناقشة مستقبل الخليج .
○ راس وفد المملكة الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧١) لعقد اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري .
○ قام سموه نيابة عن جلالة الملك الراحل فيصل ، برئاسة وفد المملكة الى مؤتمر القمة للدول المصدرة للبتترول في الجزائر . في ١٨ صفر ١٣٩٥ هـ (٣ مارس ١٩٧٥) .
○ قام سموه بزيارة فرنسا في عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥) .
○ شارك في مؤتمر القمة الاسلامي في يناير ١٩٨٠ حيث عهد اليه جلالة المغفور له الملك خالد مواصلة رئاسة المؤتمر .
○ شارك في القمة العربية الاخيرة بفاس حيث طرح مشروعا للسلام من ثمان نقاط وافقت عليه الغالبية العظمى من الدول العربية ومساندة دول العالم المحبة للسلام .



• جلالة الملك فهد بن عبد العزيز •

دور رائد في تنمية وتطوير المملكة ودعم مركزها عربياً ودولياً
إهتمام بالبالغ بتعزيز التعاون الخليجي وإستقرار الأمن بالمنطقة
يؤكد على بناء الإنسان السعودي.. الأساس في بناء مجتمع التنمية
جذب الأمة العربية الكثير من المشاك كل بتطوير الخلافات بين القادة العرب

• المهام المبكرة •

ولد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الفهد بمدينة الرياض في عام ١٢٤٣ هـ الموافق ١٩٢٣ ميلادية ونشأ في ظل رعاية والده اسد الجزيرة العربية وسوحد المملكة جلالة الملك عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه .

وقد تلقى جلالاته العلم في طفولته بمدينة الامراء في مدينة الرياض ودرس فترة من الزمن في المعهد العلمي بكة المكرمة ومنذ حدثت وهو شغوف بملازمة مجلس والده البطل عبدالعزيز . وكانت هذه المجالس والتوجيهات التي تلقاها جلالاته في صدر شبابه مما سجل شخصيته وأخصب تفكيره وجعله مهياً لتولي اكبر المناصب فقد كان والده رحمه الله ينتدبه لبعض المهام عندما لمس فيه النضج المبكر والاستعداد الذي يؤهله لتشليل المملكة .

وقد تقلد جلالاته عددا من المناصب الرفيعة فقد عين وزيراً للمعارف عام ١٣٧٢ هـ الموافق ١٩٥٣ م ثم وزيراً للداخلية عام ١٣٨٢ هـ الموافق ١٩٦٢ م فنائياً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧ هـ الموافق ١٩٦٧ م علاوة على قيامه بمسؤوليات وزارة الداخلية .

وقد أصبح جلالاته يحكم هذا المركز يرأس جلسات مجلس الوزراء .

أوضحت معالم سياساتها تجاه القضية الفلسطينية بوجوب الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني .

وفي ١٣ ربيع الأول من عام ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥ م عين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ولياً للعهد وتالياً لرئيس مجلس الوزراء . كما ترأس جلالاته المجلس الاعلى للقبول والمعلمين والمجلس الاعلى للجامعات والمجلس الاعلى لرعاية الشباب واللجنة العليا لسياسة التعليم واللجنة العليا لشؤون الحج .

• دور رائد •

ولجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الفهد دور رائد في نمو وتطور المجتمع السعودي من خلال المنصب السعيدة والمتنوعة التي تقلدها وهو يستند في ذلك بالاهداف والقيم الدينية والاخلاقية والاسلامية وتعزيز الدفاع عن المملكة وترسيخ الأمن الداخلي فيها وتحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية والحصول على أقصى قدر من واردات الزيت وطول فترة ممكنة مع المحافظة على الموارد القابلة للتضروب .

كما يعمل جلالاته على تخفيف اعتماد المملكة على صادراتها من الزيت الخام

عن طريق التوسع في التعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي وزيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع ودعم الاستقرار الاجتماعي في مواجهة التغييرات الاجتماعية السريعة .

كما يهتم جلالاته ببناء التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق اهداف خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ / ١٤٠٠ هـ ١٩٧٥ - ١٩٨٠ وتشتمل هذه التجهيزات مجالات النقل ووسائل المواصلات والبلديات والسكان .

ويرى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ان المملكة تقوم بتقليل كل الصعوبات مهما كانت لتحقيق مجتمع الرفاهية المتوازن اقتصادياً وثقافياً وفكرياً على اسس من تعاليم الاسلام وقيم الروحية .

• جلالة الملك فهد : صناعة الإنسان : هي الأساس •

ويقول جلالة الفهد ان الخطة الخمسية الحالية موجهة بشكل رئيس لمشروعات التنمية والتصنيع لإيجاد قاعدة صناعية وتطوير امكانيات المملكة الزراعية والنهوض بقطاع الخدمات .

وقد بذلت المملكة جهوداً ملموسة في هذا المجال وقطعت مراحل طيبة للوصول الى غايتها كقائمة مدينة صناعية في الجبيل وينبع وإنشاء شركة الصناعات

الاساسية وتشجيع القطاع الخاص على الاتجاه الى الصناعة وتقديم القروض والإعفاء من الرسوم الجمركية علاوة على تنفيذ المشروعات الانمائية الزراعية في الاحساء وحرض وبيزان والقطيف وغير ذلك من المدن والقرى في شتى انحاء المملكة .

ويؤكد جلالاته الفهد في كل ذلك على دور الانسان السعودي في برامج التنمية وتكوين الكوادر التقنية وقيام قاعدة شعبية متعلمة وهذا هو سر التركيز على بناء المدارس والجامعات ومعاهد التدريب .

ويقول جلالاته في هذا الصدد : ان صناعة الانسان هي الاساس فالحال يخضع والرجال يحدهم هم الذين يستعملون المال . ان كل اهدافنا في البناء والتطور وتحقيق المجتمع المتقدم ان تتم ابداء اذالم يتم القضاء على الجهل واننا نعتبرها مهمة من اقبح مهمات ومسؤوليات الحكم .

دعم دور المملكة عربياً ودولياً

ويسير جلالة الملك فهد في نظراته للشؤون العربية على مدى سياسة مؤسس هذه البلاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز واسلوب الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله . ويحكم جلالاته في معالجته المشكلات

الى العقل والرؤية متطلعا دائما الى تحقيق اماني الأمة العربية والاسلامية حاملا على كسب صداقات الدول والشعوب ويقول سموه عقب وفاة الملك فيصل : ان مساندتنا لأمتنا العربية مستمرة بكل طاقاتها تدعينا للتضامن العربي ومواصلة لمسيرة الراحل العظيم في احكام روابط الاخوة مع جميع احرار الارض والسلمة والامم المؤمنة بالله .

وقد اسهمت زيارات جلالاته عندما كان ولياً للعهد ومباحثاته مع كثير من القادة والزعماء العرب في دعم دور المملكة كمركز للقاء الاشقاء وعامل استقطاب للعمل العربي والايجابي وتعزيز التضامن ووحدته الصف باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق آمال الأمة العربية .

اهتمام كبير بأمن الخليج

ويؤكد جلالاته الملك فهد دائماً على قدرة الامة العربية على تجاوز الاحداث العارضة التي لاتؤثر في صلابة الموقف العربي ازاء الخطر المشترك .

ويعدى جلالاته اهتماما طبيعيا بالوضع في الخليج بحكم موقع المملكة الجغرافي والقضايا المشتركة بينها وبين الدول المجاورة بها ويحكم حرصها على عروبة المنطقة ووحدةها وسيادتها واستقرار الأمن فيها ومواجهة محاولات التطفل الخارجي .

ويقول جلالاته في هذا الصدد : ان سياستنا الاقليمية مبنية على ان تكون الروابط الاقتصادية هي المحك الأول بين دول المنطقة لانها افضل الروابط التي تؤدي الى ان تنترم الادارات السياسية بمصالح شعوبها . كما اننا نرى ان يكون هناك تعاون اقتصادي بين الدول العربية بشكل منسق ومتكاف عليه ضمن اصول الرعاية المتكاملة لشعوب المنطقة . ونحن نرى ان نبدأ اقليما بالتعاون الخليجي مع شبه الجزيرة العربية .

وقد عمل جلالاته الفهد خلال زيارته للعديد من الدول العربية على تطبيق الخلافات وإعادة الصفاء بين قادة العرب الامر الذي جذب الامة العربية الكثير من المشكلات وجسد روح التضامن العربي .

مواقف متوازنة وحكيمة

ويوضح جلالاته الفهد نظره لسياسة المملكة الخارجية فيقول :

• ان المملكة لن تدخر وسعاً في يوم من الايام في اتخاذ المواقف الايجابية التي تخدم المصالح المشتركة وتستهدف دعم السلام العالمي ورفاه العالم اجمع ورفاهية الانسان في جميع انحاء العالم • ان المملكة تحرص كل الحرص ما يدعم التعاون بين الاشقاء العرب والدول

الصديقة في العالم بأسره وببعضها التعاون ودعم الحوار العربي الاسريفي لتحقيق المصالح المشتركة لخير شعوبنا ولم تتزود المملكة في اتخاذ اي موقف يخدم هذه المصالح المشتركة .

كما يؤكد جلالاته على اهمية دور المملكة المتصاعد على المستوى العالمي وذلك لدورها البنووي ومساهماتها الحيوية في الاقتصاد العالمي والسياسية النقدية الدولية ولإسعادتها للشعوب الاخرى في تحقيق تنمية من ناحية وسياساتها الخارجية من ناحية اخرى .

وحول سياسة المملكة النفطية يلقي جلالاته الملك فهد الكثير من الاضواء على هذه السياسة حيث يقول : ان السياسة البنوولية للمملكة لم تتغير ولم تبدل منذ اصرت المملكة على السبر في طريق التقدم التكنولوجي الذي تلخه الدول المتقدمة واننا نصر على تطور بلادنا وتقديمها . ويقول جلالاته

• ان اسعار البترول مرسطة بقية الموارد العشائية والمصنعة التي تستوردها الدول البنوولية وببعضها في المقام الأول مصلحة البشرية واستقرار السوق وليس الربح .

نريد للحلاقات النفطية ان تكون محكمة للعقل والتفكير حين وضع الاسعار فالاقتصاد العالمي شبكة من المصالح المترابطة .



نبذة عن صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

- ولد سنة ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤ م)
- نشأ سموه نشأة عربية أصيلة في بيت قيادي
- تلقى تربيته الأولى على يد والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مؤسس المملكة
- وعى سموه في السنوات الأولى عنف الأحداث في شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت . كما تأثر سموه بأحواله من رؤساء عشائر شمر . ولاسيما بجده لوالدته العاص ماضي بن شريم أحد كبار شيوخ شمر . وبذلك رافقت طفولته وصباه الصفات العربية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان
- تلقى ثقافته في مرحلة مبكرة في مدرسته وعلى أيدي كبار العلماء . واستمر في مطالعته المتصلة بمختلف جوانب الفكر والثقافة والسياسة والتاريخ . واستطاع أن يكون لنفسه حصيلة فكرية وعلمية وثقافية واسعة
- قام سموه بزيارات رسمية لمختلف الدول المتقدمة والنامية والدول الأوروبية والأفريقية والآسيوية بالإضافة إلى الدول العربية
- اختاره المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٨٣ هـ لتولي رئاسة الحرس الوطني ليحفظ منه مؤسسة حضارية
- شارك سموه مشاركة فعالة في العديد من قضايا الحكم والسياسة العليا في البلاد
- صدر في ١٣٩٥/٣/١٧ هـ الأمر الملكي بتعيين سموه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء . وذلك ثقة من المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز في قدرة سموه وتجاربه العميقة المتصلة بالحكم والمسئولية

الفقيه العظمى

صفحات مضيئة.. وتاريخ حافل بالإنجازات

عمل راية التضامن الإسلامي وتحمل مسؤولية توحيد الكلمة وجمع شمل المسلمين



جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز يشارك مع اخوانه قادة دول الخليج العربية الجلسة التاريخية الاولى لقمه مجلس التعاون الخليجي بعد ان ارسى معهم قواعد المسيرة الخليجية الواحدة .

لقد
ربله
وهو
يحمل
مع كل
هموم
شعب
لبنان
الشقيق



كان رحمه الله الراحل الموجه لهذه الأمة يسلفه ساعده الامين وولي عهده الامين الذي يكمل اليوم المسيرة ويحمل الراية من بعده .

قادر انطلاقة المملكة الانمائية والعمرانية في مختلف المجالات كان مع المواطنين بنفسه.. في كل وقت وفي كل مكان قام بدور مشهود في تسوية الخلافات العربية وانهاء الحرب الاهلية في لبنان

السوق الأوروبية المشتركة من قضية الشرق الأوسط .. وقام جلالة خلال عام ١٤٠١ هـ بزيارة مملكة بريطانيا ثم قام خلال عام ١٩٨١ بزيارة رسمية لاسبانيا واعتقبها بزيارة للندن وباريس وجنيف .

ومن أبرز نشاط جلالة على الصعيد الخارجي حضوره لقمه الخليجية الاولى التي عقدت في ابوظبي خلال العام الماضي وصديق خلالها على اعلان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية كتنظيم اقليمي للتعاون والتنسيق بين الدول الست الاعضاء فيه .

لقد كانت اعمال جلالة كثيرة وجلية على قدر عظمته ونبوغه واخلاصه لله ولدينه الاسلامي الحنيف ولأمة العربيه الاسلاميه التي كان بمثابة قلبها

الناض وحسها المرفه .. رحم الله جلالة وتغنمه بواسع رحمته ومغفرته واننا لله واننا اليه راجعون .

وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية للعمل على وضع حد للعنود الاسرائيلي الذي استهدف تصفية المقاومة الفلسطينية وتخريب لبنان .. وكأنا أراد جلالة الا يلقي ربه قبل ان يسدي لاشغائه هذا الصنيع الكريم .

على الصعيد الخارجي : نشاط حافل ،

اما على الصعيد الخارجي فقد كان لجلالة الملك خالد نشاط ملموس على هذا الصعيد .. لقد قام جلالة بزيارات لمعظم البلدان العربية الشقيقة كما زار عددا من البلدان الاسلامية وقام بعدة زيارات وجولات اوروبية هامة

وشملت زيارات جلالة معظم الدول الخليجية الشقيقة وكلا من سوريا والاردن والمغرب

وباكستان .. وفي عام ١٩٧٨م قام جلالة بزيارة تاريخية لفرنسا وليجيا حيث اجري مباحثات مع قادة البلدين حول موقف دول

والاسلاميه والاfrقية ودول العالم الثالث عامة بل لقد ساعدت بتصويب افق في مختلف وكالات الامم المتحدة المعنية بمساعدة هذه الدول وتقديم العون لها في مختلف انشطتها ولم يكن غريبا على جلالة الملك خالد ان يدافعهم القضاء المحترم والساحة اللبنانية تشهد ما لم تشهد منذ بداية

احداث لبنان الدامية وان يلقي جلالة ربه وهو يحمل معه كل هموم شعب لبنان الشقيق واماله وتطلعاته في غد يتحقق فيه السلام والاستقرار والامن الى ربوع لبنان العربي .. لقد كانت اخريات ايام جلالة حركة دائية لا تتقطع

واتصالات لا تنتهي بهدف تجنب الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية شروخ الفرو الصهيوني الغادر واعتداءاته الغاشمة على المدنيين والعزل من السلاح .. وكان اخر اجراء

اتخذ جلالة تكليفه سمو وزير الخارجية بمهمة العاجلة للانتقاء بقيادة كل من الولايات المتحدة

بمسؤوليته عن توفير الرعاية الشاملة والرخاء والحياة الكريمة لكل فرد في هذا البلد الطيب الذي احبه وقنوره فيادله حبا يحب وتقديرا بتقدير . ومنذ تولي جلالة الحكم لعب دورا اساسيا كبيرا على المسرح السياسي في العالم العربي .. وكان له دور بارز في تسوية العديد من الخلافات بين الدول العربية الشقيقة وخاصة فيما يتعلق بوقف الحرب الاهلية في لبنان منذ سنوات من خلال مؤتمرات القمة المصغرة التي عقدت بالرياض .

الغزو الصهيوني للبنان .. وجهود جلالة المكثفة .

وقد ساعدت سياسة جلالة في تطوير الدول الافريقية ومساعدتها على تنفيذ مشاريع التنمية وتعزيز التضامن بين العرب والدول الافريقية عامة والاسلاميه منها خاصة .. وتحت قيادة جلالة ساعدت المملكة العربية السعودية بالجزء الاكبر في برامج المساعدات الخارجية للدول العربية

وصدر عنه بلاغ مكة التاريخي وشهدت المملكة بقيادة وتوجيهات جلالة الحكمة نهضة انماثية وعمرانية في مختلف المجالات .. وسارت هذه النهضة وفق خطط حكومية متزنة روعي فيها التأكيد المستمر على تعميق القيم الروحية والاخلاقية للمجتمع السعودي . مع المواطنين في كل وقت وفي كل مكان ،

وكان جلالة الملك خالد طيب الله ثراه حريصا طوال حكمه على تحقيق الالتقاء المباشر بينه وبين مواطنيه .. وقد قام جلالاته بسلسلة من الزيارات لمختلف مناطق المملكة تابع من خلالها احوال المواطنين واطلع عن كثب على سير العمل في مشاريع التنمية التي يجري تنفيذها في كل مكان وفي شتى المجالات وامان على حافة كل مدينة وكل هجر من هذه المشاريع .. ولم يكن شيء ليقد جلالاته من القيام بهذه الزيارات التي كانت تتيح لجلالاته فرصة التعرف على احتياجات المواطنين وتلبيةها لساعتها ايماننا من جلالاته

الشديد .. وكان جلالاته يمشق العادات والتقاليد العربية الاصيلة التي تتميز بها حياة البدايه بنماذج من الحضارة الحديثة ويصنعة خاصة ركوب الشوئ وسباق الهجن والخيول العربية الاصيلة والصيد . ومنذ مبايعه جلالاته ملكا للمملكة العربية السعودية وجلالاته ينتهج نفس السياسة العربية الاسلاميه التي اختلطت الملكة لنفسها في عهد سلفه الصالح وتراس جلالاته عددا من المؤتمرات العربية والاسلاميه مكرسا جهودا لخدمة السلام الدولي والوئام والازدهار للجميع .

د حمل راية التضامن وجمع الكلمة ، وساهمت الانجازات الادارية التي تولاهم جلالاته كاتيب لرئيس مجلس الوزراء وولي للعهد وكقائد لمسيرة هذه الامه في ابرز دور الملك الحالي بكل ما تحمله من ثقل ووزن على الصعيد العربي والاسلامي والدولي .. كما تولي جلالاته بعد استشهاده شقيقه المغفور له جلالة الملك فيصل حمل راية التضامن والاخوة الاسلاميه وعمل بلا كل ولا ملل على نبذ الخلافات وتوحيد الكلمة وجمع شمل المسلمين في بلاد الارض فاطية تحت راية التوحيد والاخوة والتآلف والتآزر والمحبة والرفاهية باعتبارها من الاعراض الدينية الزائلة .. وقد فضل جلالاته ان يعيش في الصحراء بين القبائل التي يبادلته حبا يحب وسازلت تكن لذكراه اسمى عواطف التقدير والاحترام

لدة من الزمن . وقد عين المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عام ١٩٧٤م مساعدا لـ اخيه المغفور له جلالة الملك فيصل حيث باشر معتالجه كثر من القضايا السياسية الهامة .. وتميز جلالاته منذ هذا العهد بسعة الاطلاع في الشؤون الداخلية والخارجية وعرف عنه بعد النظر والحكمة .. وفي عام ١٩٦٤م عين جلالاته وليا لعهد المملكة العربية السعودية وفي الوقت نفسه شغل منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء .. ومنذ ذلك التاريخ وهو يباشر بنفسه معالجة قضايا الامه على الصعيدين الداخلي والخارجي .. كما ناب جلالاته رحمه الله عن المغفور له جلالة الملك فيصل في تصريف امور الدولة مرات عديدة اثناء قيام جلالة الملك فيصل بمهام خارج المملكة .. وقام جلالاته قبل وبعد توليه المسؤولية بزيارات لكثير من دول العالم ومثل الملكة في مناسبات مختلفة .

الفضل بادلته حبا يحب ، واشتهر عن جلالة الملك خالد التواضع وتفضيله عيش الحياة الهادئة بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها كما كان جلالاته لا يحب الابهة وطيف العيش والرفاهية باعتبارها من الاعراض الدنيوية الزائلة .. وقد فضل جلالاته ان يعيش في الصحراء بين القبائل التي يبادلته حبا يحب وسازلت تكن لذكراه اسمى عواطف التقدير والاحترام

وقد اشترك جلالة الملك خالد طيب الله ثراه في الجهود التي قام بها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لتوحيد المملكة العربية السعودية وتثبيت كيانها .. كما تولي مسؤولية اماره مكة المكرمة

واس - (الرياض) : نعت المملكة العربية السعودية اميرها واليها الامير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله الذي كان له دور بارز في مسيرة المملكة العربية السعودية .

وقد توفي المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عن عمر يناهز الثامنة والسبعين .. فقد ولد جلالاته بمدينة الرياض عام ١٩١٤م ونشأ في كنف والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز حتى وصل الى سن الدراسة فالتحق باحدى مدارس الرياض .. ودرس جلالاته العلوم الاسلامية بشكل خاص على ايدي نخبة من كبار العلماء .

وكان جلالاته قد تولى الحكم في ١٣/٥/١٣٩٥ هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥م خلفا لشقيقه المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز تقديرا لخدمته لله وباسم رحمة واسكنهما فسيح جناته . وفي اليوم نفسه رشح جلالاته صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز وليا للعهد وبويع سموه بذلك .. وفي اليوم التالي بايع المواطنون جلالاته وسموه في عهده بقرع الحكم بالرياض .



وعلى الصعيد الخارجي قام رحمه الله بزيارات رسمية للدول الصديقة لتدعيم علاقات المملكة بها وشرح قضايا الامه العربية والاسلاميه والدفاع عنها . واللفتة من زيارته لبريطانيا في شعبان من العام الماضي .



وكان اهتمامه بالغاً ببناء القوت المسلحة بوصفه القائد الأعلى . وهنا أثناء افتتاحه لقاعدة الجبل البحرية في محرم ١٤٠١ هـ .



ليمنون شهد البلاد انجازات تنموية ضخمة . وفي الصورة الفقيه الباني وهو يتابع عملية افتتاح المرحلة الثالثة لمشروع تحلية المياه بجدة في ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ .

يوم العزاء - ويوم البيعة

إذامات مناعاهل قام عاهل

● علي محمد العمير

اللهم لا عصمة في الخطب الجلال إلا بالآيمان
اللهم .. وإننا نؤمن بك وبقضائك وقدرتك
اللهم .. وقد حم القضاء فلا راد لقضائك
اللهم .. وأنت اخترت لي رجليك في الرفيق الأعلى .. خالد بن
عبد العزيز ..
اللهم .. وأنت عبيدك وابن عبيدك .. وخادم حرميك وابن خادم
حرميك .. فأسكنه فردوسك .. وعالي الجنان ..
اللهم .. وأنت لهجة أمة وقلب كيان كبير .. فاجعل لنا يا رب في
عهد بن عبد العزيز .. خير خلف لخير سلف ..
اللهم اننا أهل بيتك وبيتك وبيتك .. وبين ظهراني مشى خاتم
أنبيائك صلى الله عليه وسلم .. فلا تشمت بنا عدوا .. واجعل لنا
من أمرنا أيسر المخرج ..
مات خالد بن عبد العزيز ..
اللهم اننا أمة لا تهاب الموت .. بل تعتقد الحق اليقين .. ولكن
- رغم ذلك - فإن القلب ليضع .. وأن العين لتدمع .. على أنه لا
عاصم منك إلا الله .. يا رب العالمين ..
اللهم .. وأن للموت جلاله وروعته .. فجلنا باليقين ..
وهدي روحنا بالاعتصام بك ..
مات خالد بن عبد العزيز ..
وتناوت أصداء موته في أنحاء العالم عبر أمواج من الذبول
والهول .. وفداحة الخطب ..
الأفئدة البواكي السلمات ..
الأ .. ولتندب العروبة وقضاياها ..
الأ .. وليكيه العز الأشم .. فالتواضع الدليل الصاغر لعزتك
وديبوتك يا رب العالمين ..
الأ .. ولتكن مواقف الشعم والآباء في نصرة العروبة .. ودعم
الاسلام ..
الأفئدة .. ثم فليكن ..
ثم نستغفر ونسترجع ..
فألهم غفرا .. غفرا ..
وهذه أسلاك البرق تهتز وتتوارق بالخبر الفاجع في شتى أنحاء
الكرة الأرضية ..
وها هي أسلاك البرق نفسها تهتز بخبر ضخم آخر ..
فهد بن عبد العزيز ملك بلاد الحرمين وأرض القادسات ومهوى
الأفئدة ..
اللهم أنا .. بفضلك .. من القوم الذي أن مات منهم عاهل .. قام
عاهل ..
اللهم وبخمسك .. لا تشك من قلة في الرجال فان غابت الشمس
استقبلنا النور .. وان غاب الهلال طلعت علينا الشمس .. وهذا
من ذلك ..
الأ .. فلتهتز أسلاك البرق في العالم بموت ملك .. وباستقبال
ملك .. مرحبا بالمولود حقاً وبقيتنا .. وأهلاً بالحياة عزيزة
وصموداً .. ومواصلة سيرة ..
وإن تسقط منا راية عز من يد لا لتلقها أخرى .. أشد وأقوى
بعونك يا رب خير أم ..
هذا عهد بن عبد العزيز ملك البلاد ..
وهذا عهد بن عبد العزيز ولي العهد ..
وهؤلاء أخواننا الميامين ..
ومن حولهم جميعاً شعب كبير الهمة راسخ الآيمان .. قوي
المعينة ..
نحن جميعاً من أهل قبة فينا .. عهد بن عبد العزيز .. إلى ادنى
رجل منا .. نقف هذا اليوم .. نقف لنستقبل التعازي .. ونقبل
التعازي ..
التعزية بوفاء رجل منا ..
والتهنئة بتولية رجل فينا ..
تترقق دموع حزن ولوعة وحسرة .. فتليها .. على الفور - دموع
اغتياب ورضى وامتنان ..
ثم لم تلبث حتى تكفك الدمع .. ونشمر عن ساعد الجد
والعمل .. فلا موت رجل منا يثبط العزم .. ولا تولية رجل فينا
ترخي الهمة ..
اللهم .. وقد قضيت ما قضيت .. فاختارنا خير ما اخترت ..
اللهم وارحم خالداً .. وشهد من أذن العهد ..
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على كل حال ..



سمو ولي العهد



جلالة الملك فهد



الفقيه الغالي

الوداع الأخير

هاشم عيده هاشم

وانت المظلمن إلى مصر هذه الأمة .. فقد اودعنا أمانة في عنق
أعظم الرجال .. وأكثرهم حملاً للمسئولية ومواجهة للخطوب
وصلاية في الوقوف أمام الأخطار .. تركتنا مع عهد بن
عبد العزيز .. القائد والزعيم .. والقمة .. لنبدأ مسيرة
تاريخية عظيمة .. وندخل بالعمل المؤمن والتصميم الكامل
والإرادة الهائلة بهذه الأمة مراحل العمل من أجل أن يكون لكل
إنسان في هذه الأرض وجود كبير .. وقيمة عظيمة ..
● مولاي فقيه هذه الأمة ..
أجل أن عهداً .. بكل ما يمتاز به من خصائص القيادة
والزعامة .. هو محط الأمل .. والرجاء والثقة .. لشعب ..
أنت يا مولاي تعرف كم هو وفي لهذا العهد .. وكما هو عظيم
الوفاء لأمانة وسلطة وعهد قطعه معك .. ويقف اليوم لقطعه
لهذه الأمة عبد العزيز القائد من بعدك .. وعبد الله بن عبد العزيز
السند الأول والعرض القوي .. والأمين .. المخلص .. وكلها
أطمئنان إلى عهدا الذي يبرز بدوره .. واقتنيت حيلتك وانت
تأمل في تحقيقه لهذا المواطن رخاء ورفاهاً وتطلعا إلى الأعالي ..
واليوم يا سيدي ومولاي ..

تقف الأمة .. من أقصاها إلى أقصاها وقة الإنسان الواحد
لتقول لعهده .. وتقول لعبد الله .. هذه هي بيعتنا .. وهذا هو
دعائنا لكما بالتوفيق والسداد والنصرة .. والله معكم .. ومع
هذه الأمة التي فجها المصاب .. ولكنها تقف بالله .. وتؤمن
بأنه مع الرجال الذين خلفهم عبد العزيز آل سعود ليحافظوا على
وحدة هذه الأمة .. وينطلقوا بهذه البلاد إلى الحلم الكبير الذي
حرص عهد على تحقيقه .. ويواجه اليوم مرحلة التنفيذ بكل
الوفاء لك يا سيدي .. وكل الاخلاص لهذا الشعب .. ولكل
الطموح الذي يعتلج في صدور الأمة .. بأن تكون هذه البلاد
كما أردناها .. يا سيدي ومولاي .. أرض الخير .. والعطاء
والوعدة .. والمسئولية باستمرار ..

● مولاي فقيه الأمة ..
اليوم ونحن نقفك وجوداً كبيراً في حياتنا .. لا يسعنا إلا
أن نقف بكل ما يملأ قلوبنا من إيمان ومن ولاء ومن اخلاص ومن
حب صادق لمن حكموا هذه البلاد بشريعة السماء الخالدة ..
تقف يا مولاي .. بكل خصائص الرجال الذين بذرت في قلوبهم
الحب والايمن والاخلاص لهذه الأرض وبكل الوفاء
والولاء .. لنمجد إلهنا لرفيق مسيرتك العظيم عهد بن
عبد العزيز الذي كان في جوارك دعم الأخ والمعين .. في كل
الظروف .. لتضطلع يا مولاي بمسئوليتك العظيمة في وقت
تعاظمت فيه الخطوب على هذه الأمة .. وأدلهت التطلعات
لقد وقفنا يا مولاي في طليعة الرجال الذين واجهوا
المسألة .. على كل السبلات .. وقدمنا الكف من
التضحيات .. ليس باسم انسان هذه الأرض فحسب .. وإنما
باسم الإنسان المسلم .. باسم الإنسان العربي .. باسم
الانسان في كل مكان .. لنظلل الأمة يا مولاي .. في ذروة
تمسكها .. وتلاحمها ..

● نقف اليوم يا مولاي .. لنمد أيدي الوفاء والولاء والطاعة
لرجل المسئولية العظيمة عهد بن عبد العزيز وشقيقه .. الأصل ..
في عرويته .. عبدالله بن عبد العزيز .. سليمان .. هذا
الخلف الكريم لخبر سلف الأعظم الرجال وأغلام .. لك يا
مولاي .. وقد تركتنا في لحمة الظروف وأصعبها .. في وقت
تترجح فيه الأمة تحت حراب الأعداء .. ووطاة الأخطار ..
ولكنك يا مولاي .. وقد ذهبت إلى وجه البراءة الكريم .. في
هذا الظرف المظلم .. وكان صبرك على ما ترى من أحداث ..
وكان قسوة الألم ووطاة المصائب قد أسطقت شهيداً في أرض
المعركة بعد أن قلت كلمتك للتاريخ بكل الأمل .. وبكل الحزن
وبكل جراحات الحاضر الدامي أن مستقبل هذه الأمة أمانة بيد
قائدينا وأن على هذه القادات أن تعمل على تخفيف الوطاة عن
شعبها وأن تخفف الله فيها .. وأن تصنع من تجانسها
وتلاحمها قوة .. تتغلب بها على أعدائها ..

يا مولاي .. ويا فقيه هذه الأمة .. ويا مصابيا عظيماً ..
أصلب كل مواطن في طول العالم العربي والإسلامي في أعين
أعمامه .. لأن فقهك وجوداً .. فأننا لم ولن ننقلك أثرًا وقيمة
وتاريخاً .. فقد علمتنا كيف يكون الإيمان بالمثل .. وكيف
يكون التمسك بالعقيدة هدفاً ومسئولية .. وكيف يكون
الالتزام الوطني شريعة لا يختلف عليها أكل .. وكيف يكون
الوفاء والولاء والانصياع في بوتقة الوحدة الوطنية الكاملة في
بلد هو الحب .. وهو الخير .. وهو الوفاء .. وهو
الحصن .. وهو التاريخ لكل الأمة .. وهو الوحدة الوطنية
لكل أرض ولكل وطن ..

وضعت هذا .. وصنعتة .. وبزنته في أعماقنا .. ليكون
نبراساً للعمل في ظل العقيدة والأخلاق والقيم ..
ومن أجل كل ذلك يا مولاي .. فإن مستقبل هذه البلاد
سيكون كما أردته .. وكما ظلت تسهر على رعايته ..
وتأمينه .. مستقبل هذه البلاد يا سيدي .. ومولاي .. هو
الأمانة العظيمة .. التي انتقلت من يدك الكريمتين .. إلى أيد
أمة وقلوب مؤمنة .. وصابرة .. ووقية لهذا الشعب ولأمتين
العربية والإسلامية ..
فلتكن يا مرفقك .. يا فقيه هذه الأمة .. وليطمئن قلبك إلى ما
تركته لهذه الأمة .. فنحن في أمة رجال صلتهم الحياة ..
وصنعهم التجربة .. وملا قلوبهم الحب لهذه الأرض ..
والحرص على أمنها واستقرارها .. والرغبة لمصالح الناس في
أطراف العدل .. والحب .. والوفاء ..
● مولاي ..

لئن فقهك اليوم .. يا شهيد هذه الأمة .. وعظيماً ..
فانتنا .. في ظل التسليم بقدر الله .. لا نستطيع إلا أن نرفع أكف
الخرافة له سبحانه وتعالى بأن يحيطك بمقبرة من عهده ..
وإن يصير هذه الأمة فيك .. وأن يمنحها القوة والتبصر ..
لتعيش مستقبلها في ظل ذكرى خالدة .. صنعها كرجل ..
وكرم .. وكاب حنون لهذه الأمة .. وكائنات ينذر أن يكون
له مثل ..
● لقد تركتنا يا سيدي ومولاي .. في أكثر الظروف صعبة
وخطورة على هذه الأمة .. ولكنك .. ذهبت إلى وجه الله ..

فقيه الاسلام والعروبة

بقلم : محمد حسين زيدان

وبينما كنا نتحدث فإذا بنا نحسب الصمت لا ندري السبب .. كأننا
إشارة ضمنية تناولت أفئدتنا تزرع فيها حزناً قديماً ولم تلبث إلا وقد
تلفنت إلينا إحدى الأمهات تقول : إن التلفاز يقرأ القرآن فإذا بنا
جمعاً يرتفع .. وتصبرنا نريد أن نسمع ونحن نسترجع .. إننا لله وإننا
إليه راجعون .. وسمعنا البيان .. مات الملك خالد بن عبد العزيز
بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود .. وأخذت أركض إلى بيتي فإذا
الشارع الذي ملأته السيارات تصير الهويته يتأني بها حزن صاحبها
فلا تسمع إلا أصوات المدياح .. قرأنا يرحم ببيانا يعلن التلي
الفاجع .. فإذا القلوب .. قلوب الشعب العربي السعودي يكرهها
حزن فلا تجد الملتجأ من الله إلا إليه ..
لقد مات الملك خالد مئة الحياة في انسان يعيش على الأرض ..
ولكنه عاش ويعيش نكراً خالداً يعتد به الذكر الطيب الحسن
لسلفه .. أبائنا وأجداده .. ذكر قد أبهى به صفحات
التاريخ .. تاريخ أبيه عبد العزيز المجمع الذي كون الوحدة
الأموية في هذا الكيان الكبير تراث محمد نبي الرحمة عليه الصلاة
والسلام ..

إن خالد بن عبد العزيز الملك قد صان هذا الكيان الكبير .. حفظه
الله بالأمان ومن هذه الصيانة لهذه المملكة أن كان شغل الملك خالد
الشغلا أن يتصدى يرد المدح من كل الأرض العربية وعن
انسانها ويعد بالعون الأرض المسلمة وساجدها وانسانها ..
خالد بن عبد العزيز إذا ما رأته رأيت مية الملك بدون زهو : كان
شديد الوطاة على الباطل يمشي به بأقامة الحد .. وكان شديد النصر
للحق يرتفع به بناء الصدق والصادقة .. قد انعم الله عليه بالبراعة
من الزيف صادق النية مخلص الطوية .. أن أزمة القلب التي مات بها
لم تكن أزمة واحدة وإنما هي الأمتان .. أزمة المرض الذي كان
يعانيه .. وأزمة الحزن والألم الذي كان من كل ما يحينه فسر ليله
وعمل نهاره يطرق الحزن في لبنان أن لا تمتد .. يعاقبه ساعده أخوه
ولي عهده لحظة أن عاش والله الخلف لخير سلف بعد أن مات خالد
فهو الملك عهد بن عبد العزيز فإذا الملك خالد في آخر لحظة من حياته
بحرك الذين استناموا عن نصرة الحق والذين أناموا الشهداء
والقتلى فإذا هم يستيقظون بصرخة الحق صرخة البطل .. فقد
قال لهم : ارفعوا أيديكم عن لبنان .. عن المنظمة .. فاستجابوا لأنه
قبل أن يكون الصديق لهم كان الصديق فلسطين والمقاومة
والمصافين من اللبنانيين ..

لقد عرف الملك خالد قيمة التفوق للمملكة العربية السعودية فإذا
هو لا يتعامل إلا به حتى إذا وافاه الأجل مات وهو قدير العين بحقن
الدماء المسلمة في لبنان .. فما أحسن خواتم أعماله .. فكل الأخبار في
كل الأذاعات قالت : إن وقف إطلاق النار في لبنان كان بما سعت به
لهيئة العربية السعودية ..
لنكون مرة كشفت الستار في كل بيت من بيوت شعبنا لوجدت
الأمهات الباقيات .. فما أكثر البواكي عليه وما لنا إلا عجز على عتبة
الموت إلا رافعا أكف الخرافة أن تقتنعه براسع رحمة ويستكبه
فسبح جنته وسأل الله سبحانه الذي عهدنا الجميل كما هي كلمة
الملك عبد العزيز يرحمه الله .. أن يد جلاله الملك عهد بالنصر والتأييد
والتوفيق كما أني أرجو أن يصدر الأمر الكريم بأن تقام صلاة الغائب
على روح الملك خالد في كل المساجد وإن يخيب ظني في المساجد
المسلمة في كل الأرض المسلمة إلا أنها بدأت تصلي على روحه صلاة
الغائب في مساجد المغرب والمشرق التي كان لها الملك خالد ابناً باراً
واباً رحيماً ..

لقد كان للفقيه .. فقيه الاسلام والعروبة .. فالعزاء أرسله
على صفحة القرائن للأسرة المالكة ولشعب الملك خالد .. وإن الله وإننا
إليه راجعون ..

كلنا نبيك

د / عبد العزيز النহারي

.. أريك فقد فقدت إياها .. وأزرف الدمع فقد راعني
المصاب .. وأصبحت أهزي فقد أهز كيان .. نظرت إلى مديك
فلم أملك نفسي من أن تحزن وتكتحب .. فقد فقهك كإمامي ..
فقدنا يا قائد المسيرة .. والأبائي البيضاء .. والفعل الكريم ..
أريك وقد أحسرت كل أبناء أمك بحضائك ومصلحك وكريم
سجاياك .. وملك قلوبهم وطار بهم سيرتك العطرة في كل بيت من
بيوت أبنائك في هذا الكيان الذي زنته أمانة وريعية قدما .. وبيت
فيه من جهدك ما يلهج به اللسان من الدعاء لك ..
أريك وكل وجه من وجه أبنائك في هذه البلاد العظيمة تعلوه
الدموع ويكسوه الحزن فقد كنت ولازيت كبيراً في قلوبنا عظيماً
موافقنا أيا في تعامل معنا .. رحيماً في حكم لنا ..
إتناؤك يا فقيدها قد مالهم المصاب .. فكلم تهزوين فيك ..
الصغير يا فقيدها طرحه الخبر وأرداه لا حراك .. فأين خالد من بيننا
اليوم ..

يا فقيدها وأي دمع سيفك .. وأي حزن سينقش .. فالعالم
الإسلامي الذي عرف مناصرتك الدائمة لقضاياها .. والعرب الذين
تقف معهم وتتأصر حقهم وتشد من أزهم حتى وافقك النية والأجل
لنحتم كلهم بيوك وكلهم وفاء لواقفك التي سيسجلها التاريخ
ويشهد بها الآباء والأبناء ..
كلنا حزن وإلم على فراقك .. فقد كانت أشراقاتك كلها خيرا
وإعمالك كلها بيضاء فقد كانت تروك خلف كل ماحقته أرضنا في
عهدك .. وكان إيمانك الراسخ القوي قدوة لكل أبناء شعبك ..
وكان قلبك الكبير وسامحك عناوين بارزة للتمعة التي عشناها في ظل
قيادتك ..

يا فقيدها ونحن نذكرك وتفتك الصرامة .. فقد كان حق
دما أبناء العرب في لبنان أعمالك التي ذاع صيتها وريالها من
أعمال .. مواقف رجال .. ووقفات أبطال .. لقد أدبت الامانة
يا خالد .. بعد أن فقهناك .. وأرقت لنا من بكل مسيرتك ..
ويؤمل على خطاك نباهية اليوم كما يليقناك .. فهو خير من يحمل
الإمامة ويؤدي الواجب .. وعزاً فينا أن يبيتنا اليوم ملكاً سياخذ
الزمام ويسير على خطى الأب الذي تتشرب بأكفنا إلى من تسلّم
روحك الطاهرة سبحانه وتعالى بأن يرحمك ويجزيك عنا وعن المسلمين
خيرا وأن يفسح لك في جنته مع الذين أخلصوا في أداء أماناتهم ومع
الذين كانوا يخشون الله ويخافونه .. أنه سميع مجيب ..

أبو بكر بعثت في الحياة مجاهداً

حامد عباس

ألمراسات الصبيحية .. وتوقف العالم العربي والإسلامي عن
الحركة إستجابة لتلك الدعوة المخلصة .. وهذا العالم أمام هذا
الاجماع ..
● وهكذا أنت دأماً في كل الأحوال داعياً للاجماع إيماناً منك بأن
في هذا الاجماع خلاص للأمة من شوائبها .. وبفعلها لكي تستنم
الذري .. وتتطلع ناصرة لدين الله .. لكي تتلمذ بنصره ..
وتشفى جراحها ..
● لقد قضيت راضياً مرضياً عنك ..
راضياً وقد تركت خلفك رجلاً سدفراً ما عاهدوا الله عليه ..
وسلمت الامانة إلى أبي فيصل ليستمر في مسيرة الخير .. ونصرة
الله .. ودينه .. وليكون حاملاً لمثل الجهاد في سبيل الله كما
أعلنها من قبل ..
ومرضيت عنك لأنك أدبت الامانة .. وعشت حياتك كلها سجاها
للنفس .. ناصحاً .. موجهاً لكل مافيه الخير لبلدك ..
وأمتك .. ولعالم أجمع ..
رحمك الله أبا بكر .. يا خالد بن عبد العزيز ونشهد أنك قد
أدبت الامانة خلاصاً مخلصاً .. ونسال الله عز وجل أن يشيك على
أعمالك .. ويسكنك جناته .. ويمنح خلفك القوة والمنعة ليؤدي
الدور الكبير الذي اضطلمت به هذه البلاد منذ عهد أبيك المغفور له
الملك عبد العزيز ..

● عندما دعوتك إلى نبر المهارات .. وجمع الشمل .. والعودة
إلى الله أدبت أن تلقى ربك مؤدياً واجبك .. كما عشت مؤدياً
ناصحاً ومرشداً للخير .. وفعل الخير .. والالتفاف حول
العروة الوثقى التي لا تنفصام لها ..
● أفزعت هذا النزع في الجسم العربي والإسلامي .. فناديت
مخلصاً كميحك دائماً لأرب الصدع .. ووقف النزع .. فكل
هذا الذي يحدث لمصلحة أعداء الأمة .. وأنت تريد عزتها
وسودها .. وتريد لها أن تكون كما أراد لها الله عز وجل .. خير
أمة أخرجت للناس .. فناديت أن ترفعوا عن السفساف ..
والمهارات .. وضعوا أيديكم في أيدي بعض .. وجهوا
جهودكم إلى أعدائكم أعداء الأمة الذين استحلوا ما حرم الله ..
لتردوا عن أمة الاسلام سهام الأعداء .. ولترفعوا عنها الضيم
الذي أبليت به ..
● كنت في كل المواقف في صلاية المؤمن الذي لا يخشى الا الله ..
تقول كلمة الحق تريد بها وجه الله .. وتعمل لأخرك معطياً للدين
ظهور الامانية نصرة للدين .. وإشاعة للعدل .. وإعادة للحق
إلى نصابه .. وهذا ما دفعك ومنذ تسلمت الامانة أن تقف مازراً
مساندًا بكل الامكانات كل شعب مسلم مضطهد في كل مكان من هذا
الغالم الفسح ..
● في تناقضة الأرض المحتلة دعوت العالم إلى وقفة صلبة ضد

الحبيب



الفقيه العظيم بين أخويه فهد وعبد الله اللذين ودعاه بعد أن عاش معهما الأب والأخ طوال فترة حياته



القائد الخالد يرفع يد المحبة والسلام ليصافح شعبه الوفي



حتى الأطفال حملوك شعرا يا خالداً وستظل في قلوب الجميع حياً ابدياً .

الطيب الكبير

فجيرة الأمة بفقيدها

العظيم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذي أوفاه الأجل المحتوم وهو يؤدي واجبه بكفاءة ونبل وأخلاص لخدمة أمته من أبناء شعبه والأمة العربية والإسلامية جمعاء .. تلك الفجيرة القاسية التي نزلت فجأة كالإعصار بموت جلالته المبالغ لم تكن وليمة صدفه وإنما هي ردة فعل للناس والحسرة والحزن الذي اعتصر هذه الأمة وهي لا تكاد تصدق ما تسمع عن حبيبها .. عن قائدها .. عن زعيمها .. عن رائدها الذي رحل إلى جنة الخلد في الوقت الذي هي أحوج ما تكون إليه .. بحاجة إلى جهده الذي لا يبخل بشيء منه من أجل رفعة وبناء الوطن .. بحاجة إلى عطفه ورعايته ونسائه الإنسانية الخيرة .. بحاجة إلى صلاحه وتقواه .. بحاجة إلى مشاركته أبناء الشعب

أفراحهم وأتراحهم بحاجة إلى تلك الطيبة النادرة .. بحاجة إلى ذلك التلاحم الذي تجسد بقوة بين الراعي والرعية .. بين القمة والقاعدة ليرسم أملاً صورة وأجلاً رمزاً للتلاحم والحب والوفاء المتمثل في تلك المشاركة الحية .. وأن المشاهد والصور المعبرة عن هذا الحب وفي مناسبات متفرقة تكفي أو تغني عن أي وصف .. بل هي حقيقة تعكس مدى الحب الكبير الذي سيطر زمناً أبدياً لتلك العلاقة الوشيقة التي ربطت بين جلالة الملك خالد الذي ذهب عنا جسده ولكن روحه الطاهرة ..

لكن حبه الإصيل لكن وقاءه وطهره وعفته ونقاء سريرته ستظل كلها علامة على الطريق وحروفاً مضامة في دروب الأجيال القادمة ..



تعاظم الإخاء في هذا اللقاء بين القائد وحامل أمانته



العناق الأخوي الذي عاش في ظلاله رحمه الله



بسمه الأمل والحب تشع من عين القائد بين جنوده

الكبير



قليلة الإخاء يرسمها الخالد كقوى دليل على قوة التلاحم الإخوي



يحب والحنين الابوي استقبل الحالد هذا الطفل



الحب الذي جمع بين هؤلاء أقوى من كل شيء ولن ينتهي



كانت كل خطوة للقائد الراحل تحمل الخير لشعبه المتعطش للقائه



هؤلاء هم أبناء القائد من شعبه الذي سيظل وفيًا لأفكاره

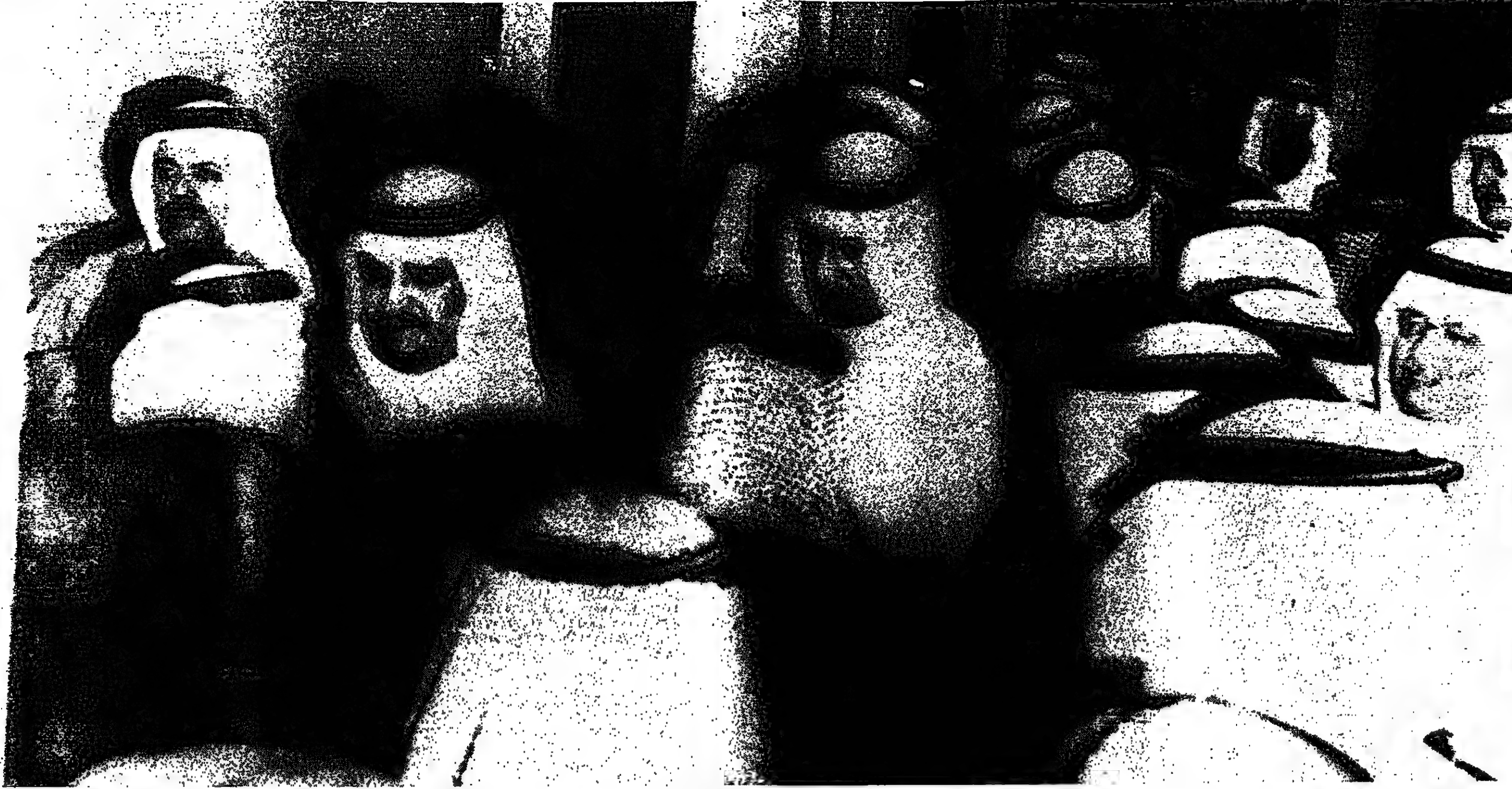


○ جثمان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز فقيد العربية والاسلام اثناء وصوله إلى مطار الرياض الدولي محمولا على الاعناق .. يحيطه حب الشعب ووفاء لجلالته •

وداعا



• جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز اثناء تشييعهم فقيد الامة العربية والاسلامية جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز إلى مثواه الاخير في الرياض أمس .. ويرى كبار شيعين في موكب الجنازة •



○ العزاء ... والبيعة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز أثناء الصلاة على جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز في مسجد الجامع الكبير قبيل رحيله الى مثواه الأخير .

الملك فيصل



○ اللحظة الأخيرة ... وجثمان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز إلى مثواه الأخير محمولا على اكتاف كبار المودعين ... ويرى في المقدمة سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومعالى الأستاذ أحمد عبدالوهاب رئيس المراسم الملكية .

مكننا من العمل

A horizontal strip containing eight individual black and white portraits of men. From left to right: 1. A man with a mustache, wearing a dark suit and tie. 2. An older man with glasses, wearing a dark suit and tie. 3. A man with a mustache, wearing a dark suit and tie. 4. A man with a beard and mustache, wearing a white thobe and ghutra. 5. A man with a beard and mustache, wearing a white thobe and ghutra. 6. A man with a beard and mustache, wearing a white thobe and ghutra. 7. A man with a mustache, wearing a white thobe and ghutra. 8. A man with a beard and mustache, wearing a white thobe and ghutra.

جابر الاحمد

الإعلام في كافة أنحاء سلطنة عمان منذ ثلاثة أيام اعتباراً من أمس

البيان الرسمي لسلطنة عمان

بعضيم الأسى والألم تنعى سلطنة عمان حكومة وشعباً وبما وعاء الفئيد الكبيج جلالة الملك

باعتليم الانى والاسف تنعى سلطنة عمان حكومة وشعبا بما وماء الفخيد الكبير جلالة الملك

جلالة الملك فهد خلال لقائه بالرئيس العراقي صدام حسين

يشهد الجميع من مواطنين وعرب
ومسلمين بالإضافة إلى كافة مسؤولي
وشرعيات العالم لحضور صاحب
الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم
بالدور الرابع والعلم الذي قام به في تحمل
كافة الأعباء الداخلية وعربية وإسلامية
ودولية .

امس مع الرئيس اللبناني الباس
سركيس نزل خلاله اهتمام الملك البالغ
بما يجري في لبنان الشقيق .
وقال جلالة الملك سركيس : نحن
قلوبنا ممتلئة وتترامس لحسابكم ودينكم
تدعو وسعاً وأن تدعو أن شاء الله
في عهد من سبيل تحقيق التوافق ووضع حد
لجهد المأساة التي تدور منذ سنوات
بمناشدة الامم المتحدة

المعظم يتراس وفد المملكة الى الولايات
المتحدة الأمريكية عام ١٤٩٤هـ في الموافق
١٧٧٤هـ لهدف اتفاقية لتخفيف
الاقتصادي والتجاري .
وقام جلالة نايبة بن جلالة المغفولة
الملك فيصل بن عبدالعزيز برئاسة وفد
المملكة مؤخر القمة للدول المصدرة
الرؤساء لشعوب العالم اجمع وخاصة
شعوب العالم الثالث .
واكد جلالتهم دائما حرصهم على دعم
السلام العالمي حيث قال : لقد ثبت أننا
في الوقت الذي نعمل على استرداد
حقوقنا المتغتصبه لنفتنا نعمل في نفس
الوقت على دعم السلام العالمي بكل ما
نستطيع .

ادت الى اطلاع فرنسا على وجهة النظر
العربية تجاه كافة الاوضاع وساهمت في
التعاون بين مصر وسوريا .
وقامت جلالة بدوركي في الاعداد لقعة
الرياض الذي تم فيه بحث حل المشكلة
للبنانية .
وساهمت زيارتي جلالتهم للاردن
التي كانت لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز
المعظم وجهوا شاحنة ادت الى دعم
التعاون بين مصر وسوريا .
وقامت جلالة بدوركي في الاعداد لقعة
الرياض الذي تم فيه بحث حل المشكلة
للبنانية .
وساهمت زيارتي جلالتهم للاردن
التي كانت لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز
المعظم وجهوا شاحنة ادت الى دعم
التعاون بين مصر وسوريا .

عرفت ان العرب مسموعين على عمل شيء
وانهم جميعا رأى واحد هو عام ١٩٦٧
النهضة بسبب مامار على الموقف العربي
من وقتهم وتنازلوا عن فلسطين الكبرى
الافقية لضمها ونحن في حاجة الى
كامل عام ١٩٥٦ التي تعرف الدول
الكبرى ذات واحدة .

يشهد الجميع من مواطنين وعلماء مسلمين بالإضافة الى كافة مشايخ وشعوب العالم أجمع لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعتمد بالدور البارز والهام الذي قام به في تهدئة كافة الاعباء داخليا وعربيا واسلاميا ودوليا .

جلالته فعل الكثير في سبيل تضيق
الخلافت بين الدول العربية والإسلام
ودعم التضامن العربي وقام جلالته
وما زال يقوم بدور كبير في
الحقوق العربية والعمل لاستعادة
الأرض العربية المحتلة واست...

الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة
الجهاد المقدس
 وجمالة الملك فهد بن عبد العزيز
 اول من طرح فكرة الجهاد المقدس
 لتحرير القديسات الاسلامية ولكم جلاله
 ضرورية اعداد العرب والمسلمين انفسهم
 جيذا للجهاد النفسي والاراضي
 ذلك لاستعادة مقدراتهم
 والقب المسلمون في أقصى مشارف
 الارض وبها وبها حول دعوة جلاله
 للجهاد واكثروا جميعا ان حرص جلاله
 على استعادة القديسات الاسلامية بك
 تأييد الجميع

مشروع السلام العربي
كما أن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز
صاحب مشروع السلام السعودي
أصبح الآن مشروع سلام عربي
يستهدف حل مشكلة الشرق الأوسط
وعادة الحقوق المشروعة للشعوب
الفلسطينية .
وأكدت كافة الدول العربية
والاسلامية والأجنبية أن هذا المشروع
هو الصيغة الوحيدة الإيجابية
تؤدي إلى حل المشكلة .

وأكد جلالة الملك محمد بن عبد العزيز
المؤسس الحضاني للشركاء الذي يقوده
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في
سبتمبر الماضي الطائف « أن تبني المع
لهذه البدايه ويتوقف على ما تقرر
العربية »
وقال جلالاته
صية لسوءه يعتقد بأنها تشكل أسا
عمليا للسلام لكن ذلك لا يعني أبدا
تكون هناك اجتهادات أو جهود أو اقتدا
حول هذه الأسس باعتبارها الخلق
يمكن أن يحقق دفع عملية سلام حقيق
وعادل في المنطقة
حرص المملكة على المس
العادل

المعظم بعدة زيارات خارجية لشرح أهداف المشروع والتأكيد على حرص المعمر على تحقيق سلام عجل ودائم في الشرق وما زال جلالته يسعى لتحقيق الهدف بكافة الوسائل .

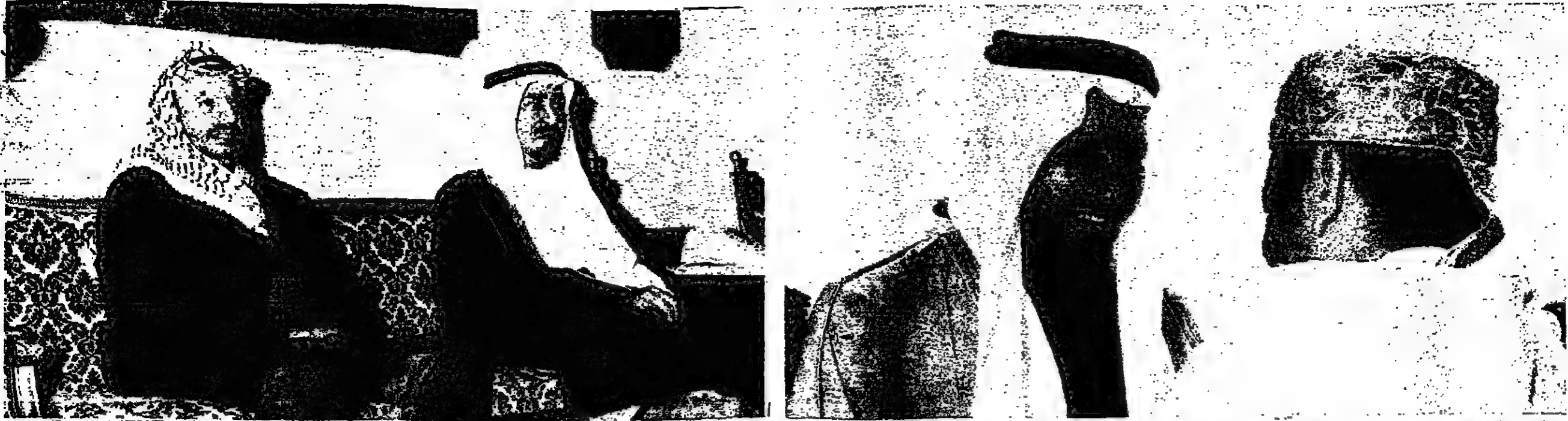
المصريين وذلك أثناء حضوره جلالة الملكة العربية ومها على
المثال فحة عمان التي عقدت
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
وكان تحريك جلالة الملكة
المؤتمر لتوحيد الصفوف والخروج
موحدة آثار أعجاب الجميع الذين
على الدور الكبير لجلالته في هذا المجال
متابعة الأزمة اللبنانية
وعلى صعيد الأزمة اللبنانية
جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز
باحتشام بالغ آخر التطورات
ويسعى لتطبيق الأزمة ودعم التضامن
لواجهة العدوان الاسرائيلي في
وقفت المملكة العربية
الاسرائيلية من لبنان

واجری جلالتہ اتصالاً ہائفا

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

— *Journal of the American Medical Association*, 1997

شهيد فلسطين - جلالة الملك خالد كان رمزاً للمبادئ والقيم الإسلامية والعربية



الشهيد الفقيه ظل حتى آخر لحظة من حياته يجاهد من أجل أمته الإسلامية والعربية ، كما كان تضامناً مع أخيه العامل المغربي رئيس لجنة القدس من أجل القدس وفلسطين .

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني أكد للعالم قدراته العربية والمسلمين العالم العربي والإسلامي واستجابة شاملة للنداء بالتوقف عن العمل

توافق قادة العالم لتقديم التعازي في فقيد الأمة



فقيد الأمة جلالة الملك خالد

عاش الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله في قلب الأمة العربية والإسلامية، وكان رمزاً للمبادئ والقيم الإسلامية والعربية. وقد وافق قادة العالم لتقديم التعازي في فقيد الأمة.

مغادرة أمير البحرين
كما غادر الرياض في الساعة السادسة من مساء أمس سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة إلى جلالته الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في وفاة المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.

مغادرة الرئيس العراقي
كما غادر الرياض في الساعة السادسة من مساء أمس صباح الرئيس العراقي صدام حسين عاتقاً إلى بلاده بعد أن قدم له جلالته الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في وفاة المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.

مغادرة الشيخ زايد
وفي الساعة السادسة والثلاث غداً الرئيس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

شارك أمس عدد من أصحاب السمو والفقهاء أمراء رؤساء الدول العربية والإسلامية في تشييع جثمان المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز بالرياض وتقديم التعازي إلى جلالته الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في وفاة المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.

وصول أمير الكويت
وكان قد وصل إلى الرياض في الساعة الثالثة والرابع من بعد ظهر أمس سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت في تشييع جثمان المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.

وصول أمير دولة البحرين
كما وصل إلى الرياض في الساعة السادسة من بعد ظهر أمس سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

وصول أمير دولة قطر
كما وصل في الساعة الثالثة والرابعة من بعد ظهر أمس سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وصول الرئيس صدام حسين
كما وصل في الساعة الرابعة والرابعة من بعد ظهر أمس الرئيس العراقي صدام حسين عاتقاً إلى بلاده بعد أن قدم له جلالته الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في وفاة المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.

وصول أمير دولة الإمارات
كما وصل في الساعة الخامسة والرابعة من بعد ظهر أمس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في تشييع جثمان المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.

وصول أمير الكويت
وكان قد وصل إلى الرياض في الساعة الثالثة والرابع من بعد ظهر أمس سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت عاتقاً إلى بلاده بعد أن قدم له جلالته الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في وفاة المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.

وصول وفد سلطنة عمان
والتف من بعد ظهر أمس مستشار السلطان قابوس سلطان عمان السيد ثويني بن شهاب لتقديم تعازي السلطان قابوس بن سعيد لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في وفاة المفطور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله.



على أرض الجولان المحررة كان - رحمه الله - يرى ياتظاهرة إلى فلسطين الأسيرة ، وكان ذلك أثناء زيارته لسوريا في ذي الحجة عام ١٣٩٥ هـ .

الرئيس مجلس الوزراء
رسائل من جلالاته لرئيس منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة

وفي هذا اليوم بثت جلالته الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله برسالتين إلى الرئيس الكيني دانييل أراب موري بوصفه رئيساً لمنظمة الوحدة الأفريقية وإلى بيري دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة دعا جلالته فيها إلى تشديد الضغط الدولي لمنع السلطات الصهيونية من الاستمرار في أعمالها العدوانية في الأرض المحتلة وقد استنكرت الأمم المتحدة، كما بثت جلالته رسائل إلى كل من الرئيس اللبناني إلياس سركيس وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ورئيس جيبوتي حسن جويد تضمنت دعوة جلالته بتخصيص اليوم لناصره شعب فلسطين.

العالم العربي والإسلامي واستجابة شاملة
وقد عاش العالم العربي والإسلامي يوم الأربعاء الموافق العشرين من جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ يوماً للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ويوماً للاحتجاج الغاضب على الجريمة البربرية البشعة التي ارتكبتها الصهيونية وانتهكوا بها حرمة المسجد الأقصى وأمن المسلمين فيه . . . وقد أكدت الإجراءات العملية التي اتخذت في عدد من دول العالم الإسلامي والعربي ، الاستجابة الشاملة لدعوة جلالته الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله - بالتوقف عن العمل تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني المناهض واستنكاراً لجريمة الأقصى الشنعاء .

وفي المملكة عاضد جميع المدن والقرى التي روعها هذا الحادث الأليم يوم

بعد صلاة العصر عبدالله بن عبد العزيز ولي للعهد

ولي العهد يتجلى بالنشأة العربية الأصيلة

يحمي الملك فيصل لقيادة الحرس الوطني لشجاعته وعلمته

مارس الإدارة والحكم والسياسة في قضايا عديدة..

عمل على تعزيز الجبهة الشرقية لتفويت الفرصة على الأعداء

تواجه الأمة العربية والإسلامية وكانت أبرز جولات سموه في هذا المجال سلسلة الزيارات التي قام بها سموه لكل من سوريا والعراق والأردن من أجل العمل على تعزيز الجبهة الشرقية وتقوية الصلة بين هذه الدول الثلاث. وقد قام سموه بزيارات رسمية إلى سوريا والعراق والأردن من أجل العمل على تعزيز الجبهة الشرقية وتقوية الصلة بين هذه الدول الثلاث. وقد قام سموه بزيارات رسمية إلى سوريا والعراق والأردن من أجل العمل على تعزيز الجبهة الشرقية وتقوية الصلة بين هذه الدول الثلاث.

والإسلامية .. وعلى مدى السنوات التي ترأس فيها سموه الحرس الوطني حوله سموه إلى واحد من أحدث الأجهزة العسكرية سلاحاً وتدريباً وأفراداً .. لقد قاد سموه الحرس الوطني بحكمة ودراسة واسعة أفق وجعل منه مؤسسة حضارية وكان اختيار سموه لهذا المنصب نقطة تحول كبيرة وإبراز في حياة هذا القطاع من القوات المسلحة .. وفي عام ١٩٧٥ عين سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء .. ومن خلال منصبه ساهم سموه في العديد من قضايا الإدارة والحكم والسياسة في البلاد وشارك فيها مشاركة فعالة .. وقد أودع سموه من قبل حكومة المملكة لحضور العديد من المؤتمرات واللقاءات الدولية كما قام بالعديد من الزيارات التي استهدفت راب الصدع العربي وإنهاء الخلافات في محيط الأسرة الواحدة وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء بهدف لم الصف وتجميع الكلمة في مواجهة التحديات الإسرائيلية والدولية التي



سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفي العهد ويجواره سمو الأمير بدر نائب رئيس الحرس الوطني

بحيث استطاع أن يكون لنفسه حصيلة فكرية وعلمية واسعة .. وتقدم فلسفة سموه على الإيمان والتأمل الفكري لذلك أمضى جلته من شبابه خارج المدن في الصحراء يستقبل منها أسرار الكون والحياة والإنسان .. رئيساً للحرس الوطني وفي عام ١٩٨٢ هـ الموافق ١٩٦٢ م اختاره المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله لقيادة الحرس الوطني .. ويضم كما هو معروف أبناء المجاهدين الأوائل من الإخوان ويعد من أهم القطاعات في القوات المسلحة بالمملكة ورسمه لذلك ما تيسره فيه الملك فيصل من شجاعة وحكمة وذكاء وتجربة سموه في قيادة الحرس الوطني تجربة فريدة من نوعها .. لقد كان سموه مثال القائد القريب إلى قلب كل فرد ويضمن على الجميع ويتابع شؤون تدريبهم ويصلهم ويحييهم ليوهم للجميع الاستقرار والتفرغ لأداء واجبه الوطني في الدود عن حياض وطنه وأمنه العربية

واس (الرياض)
يبيع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المملكة العربية السعودية أمس من قبل الأسرة السعودية الملكة الكريمة بناء على ترشيح من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .. وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يشغل منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قبل تعيينه ولياً للعهد .. وقد ولد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمدينة الرياض عام ١٣٢٤ هـ الموافق ١٩٠٤ أي أنه يناهز الآن الثامنة والخمسين من عمره المديد بلكن الله ونشأ سموه نشأة عربية أصيلة في كنف والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز .. وتلقى تعليمه في سن مبكرة على أيدي كبار العلماء والمفكرين آنذاك إلى جانب الدروس المستفادة التي تلقاها من مدرسة والده طيب الله ثراه في الدين والسياسة والفروسيه ثم استمر في مطالعته المتصلة لتختلف جوانب الفكر والثقافة والسياسة

تحدثوا الى عكاظ عن ألمهم بفقد الملك الغالي

الشطي: خسارة العالم الإسلامي في جلالتة فادحة

القليبي: التاريخ أكبر شاهد على عظمة القائد وانتائه الإسلامي

بلقرين: المغرب يشاطر المملكة والأمة الإسلامية أحزانها بفقد جلالتة

المصباحي: وفاته فاجعة للعرب والمسلمين



جلالتة ومواقفه تشهد لنا وللتاريخ والأجيال القادمة عظمة هذا القائد وتسكنه بعروية وانتائه الإسلامي .. وأضاف معاليه قائلاً إن فجعية الأمة العربية في وفاة جلالة الملك خالد رحمه الله فجعية كبيرة لا تخفف من وطأتها إلا إيمانها بأن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف .. وأنني أسأل الله العظيم أن يتقدم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله بواسع مغفرتة ويبدله جنته الوارفة .. كما أنني أتوجه إلى الله بالدعاء أن يعين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على تحمل هذه المسؤولية العظيمة ويمكن جلالتة من تحقيق الخير والأزدهار للمملكة العربية السعودية ويوفق جلالتة في خدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى والتي لم يتوان جلالتة في يوم من الأيام عنها .. وأعرب معالي وزير الإعلام المغربي السيد عبد الواحد بلقرين عن بالغ حزنه وألمه لوفاته جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وقال معاليه في حديثه متعفي أدله بلعناظ أن وفاة جلالة الملك خالد لا تعتبر خسارة للمملكة العربية السعودية وحدها وإنما هي خسارة للأمة العربية والأمة الإسلامية فتنفق اليوم رجالاً من أفضل رجالات العالم عمل بالخلاص وصعد من أجل مصلحة أمة ودينه ووطنه .. وقد كان جلالة الملك خالد رحمه الله مثلاً للقائد العربي المسلم الذي يشرف أي أمة أن يكون هو قائدها وزعيمها والمواقف العظيمة والرائدة لجلالتة كثيرة جداً ..

وإن الحكومة المغربية والشعب المغربي الشقيق يشاطرون المملكة العربية السعودية والأمة العربية والإسلامية أحزانها وألمها البالغة بوفاته جلالة الملك خالد رحمه الله وأنا نتوجه جميعاً بالدعاء إلى الله أن يرحم جلالتة ويبدله ويوفقه في كل شأنه كما أن عزاءنا في هذا الحدث العظيم وعزاء الأمة الإسلامية في أن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز سيكمل المسيرة وينسأل الله له أن يعينه ويوفقه في تحمل أعباء مسؤوليته العظيمة والتي هو أهل لها وقد أثبتت المواقف العالمية والدولية ذلك .. أعرب معالي الأستاذ إبراهيم المصباحي مساعد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عن ألمه الكبير وحزنه البالغ لوفاته جلالة الملك خالد رحمه الله وانتقاله إلى الرفيق الأعلى .. وقال الأستاذ المصباحي في حديثه لمعناظ لقد كانت فاجعتنا قاسية ونحن نتلقى نبأ وفاة جلالتة رحمه الله وأن غيابه عن هذه الدنيا يعتبر خسارة كبيرة للعالم العربي والإسلامي ولجاعة لنا جميعاً .. وأن يفيق عنا جلالة الملك خالد بجسده فإن أعماله العظيمة ستظل خالدة ومائلة أمامنا .. خصوصاً وأن مفاخره جلالتة لهذه الأمة ليس بالقليل ..

وقال الأستاذ المصباحي إن مشاعره بفقدان جلالة الملك خالد لا تختلف عن مشاعر أي مسلم يحضر قلبه لفقدان جلالتة رحمه الله ولكن ما قد يعرض الأمة الإسلامية والعربية في هذه الخسارة الفادحة هو جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وأنتى أتوجه إلى الله جلت قدرته أن يعين جلالتة ويمكث من تحمل أعباء ومسؤوليات أمة ووطنه ..

فقط وإنما ينبغي لنا حبونا ومسلماً بأمر دينه ووطنه وأمنه .. فقد جعل جلالة الملك خالد رحمه الله من هذه الأمور شغله الشاغل بحيث لا يكمل ولا يخل منه أبداً .. وتكرر أن خسارة العالم الإسلامي في جلالتة فادحة ولكننا لا نملك أن نقول إلا لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وعزائنا في أن عوض الله الأمة الإسلامية بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وأنتى نتوجه إلى الله العلي العظيم أن يوفق جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في هذه الأمانة الكبرى والملقاة على كاهل جلالتة ليواصل المسيرة المباركة والتي غرس بذورها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار عليها أبناؤه من بعده كما نتوجه إلى الله بالدعاء أن يعين جلالة الملك فهد ويثبت أقدامه ليدفع الأمة الإسلامية بجهد وحكمته ورواه السيد والذي عرفناه في جلالتة في العديد من المواقف وتميز به جلالتة حفظه الله في كبرى المواقف والقضايا الدولية وفي طبيعتها قضية فلسطين والقضية الشريفة والتي منحها جلالتة من اهتمامه الكثير ومنحها من وقته الكثير أيضاً ..

أعرب معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في اتصال متعفي أجورته مع معناظ عن عظيم أسفه وحزنه البالغ لفقدان الأمة العربية والأمة الإسلامية للقائد العظيم هو جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وقد فقدت الأمة العربية والمغفور له الملك خالد رحمه الله قائداً حكيماً وزعيماً بعيد النظر وعربياً مؤمناً بعروية متمسكاً بها وبأهيا لرفع مقامها واحلالها المكانة الجديدة بها فجميع أعمال

أعرب معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي السيد الحبيب الشطي عن بالغ ألمه وحزنه الكبير لوفاته جلالة الملك خالد رحمه الله وفقدان الأمين العربي والإسلامية لهذه الشخصية التي قدمت وضحت وبذلت الكثير والكثير من أجل خير الأمتين العربية والإسلامية .. ووصف معاليه في حديث خاص أدله في يوم أمس لمعناظ بجلالتة رحمه الله بأنها فليحة فجمت بها الأمة الإسلامية في قائد من أعظم قادتها كان يبدل الكثير من أجل أمة وعرض معالي الأمين العام يقول :

وه لساناً ويعيد من مواقف جلالتة العظيمة وسهره على سلامة الأمة الإسلامية ونحن نتذكر قبل أسبوع من الآن لقاء اللجنة الإسلامية بجلالتة رحمه الله وكيف كان يعبر عن اعتنائه الشديد ورغبته الصادقة في أهمية التوصل لحل ينهي حرب العراق وإيران وقد كان جلالتة رحمه الله يبحث مع أعضاء اللجنة كيفية الوصول إلى هذا الحل الذي يضمن حقن دماء المسلمين وقد تشرفت اللجنة الإسلامية والمنطقة من القمة الإسلامية برئاسة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله لها كما حظيت باهتمامهم رغم مشاغله الكثيرة ولكن قلبه الكبير كان يجعله لا ينسى اللحظة واحدة هموم أمة الإسلامية ولقد تحمل في سبيل ذلك الكثير ..

وأنتى نتعجب أن في فقدان جلالة الملك خالد رحمه الله خسارة فادحة للأمة الإسلامية جمعاء ويتقبل إلى المولى القدير أن يتقدم الأرحام الكبير بواسع رحمته ومغفرتة ويسكنه فسيح جناته مع الضاحكين المؤمنين برهبهم والعالم الإسلامي لا ينبغي للقيم قائداً عظيماً



عبد الواحد بلقرين



الشاذلي القليبي



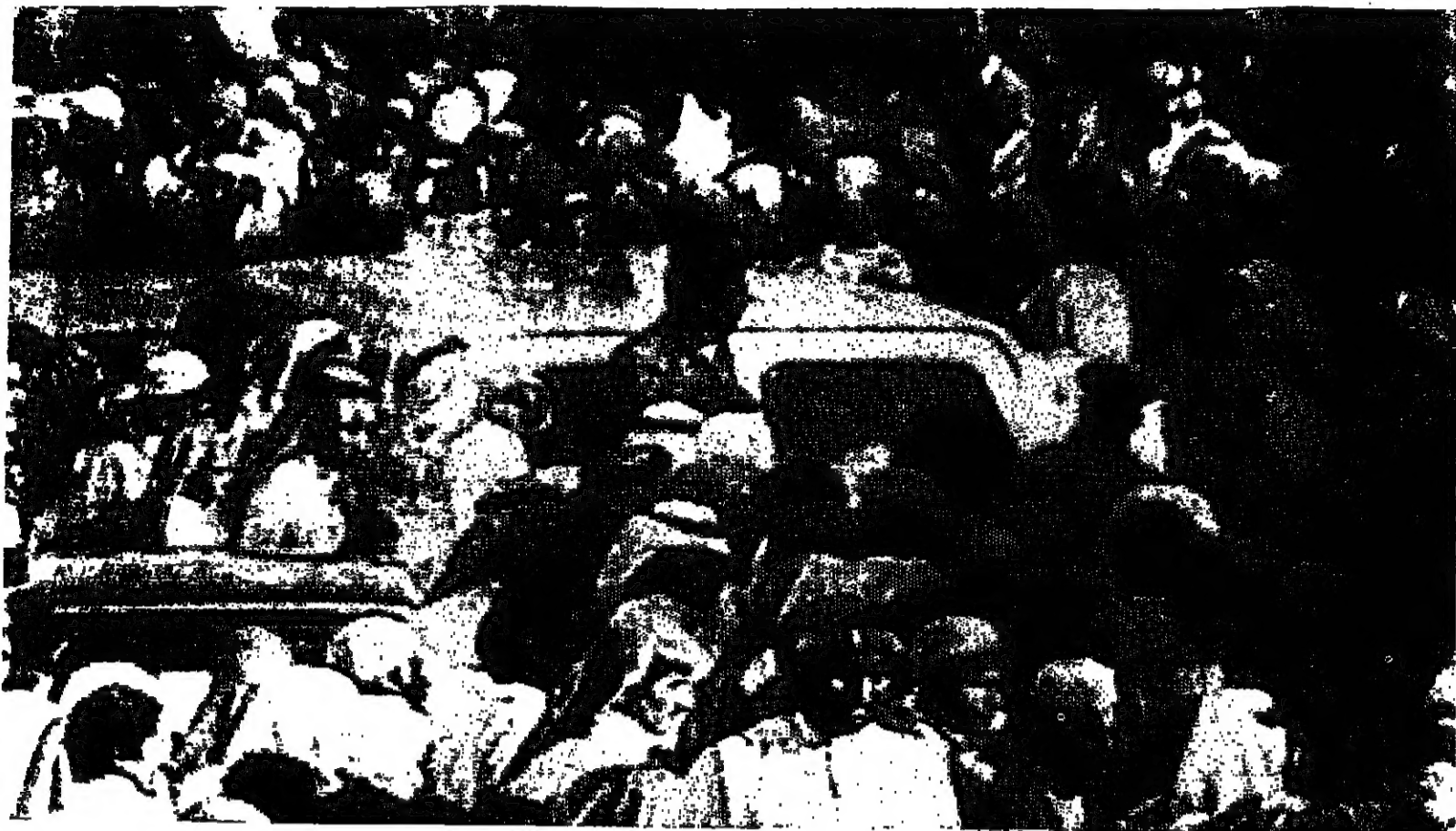
الحبيب الشطي

عكاظ - تراقق الموكب الفاجع من قصر الخالد - حتى مطار الطائف

الذهول والأسى يخيمان على الصائف

طوافات من البشر تدافع أمام القصر لالتقاء النظرة الأخيرة على جثمان جلالتة

الصائف خرجت عن بكره أبيها لتوديع الفقيد العظيم إلى المطار



حشود هائلة من المواطنين تزاحمت في تشييع جنازة فقيد الأمة والوطن الملك خالد رحمه الله



بالدموع والام رفعت الأيدي جنازة فقيدنا وفيد العروبة والإسلام ولطالما رفع جلالتة رحمه الله هموم أبناء أمته

جدالة الملك فهد وسمو الأمير عبد الله في مقدمة المصلين على الفقيد العظيم

حشود المواطنين الضخمة تلقي النظرة الأخيرة على فقيد الأمة

وقد ساءد الله على سائر المسلمين

وتقدمه بواسع رحمته أنه سميع مجيب - وصول الجثمان الطاهر من الطائف

وكانت قد وصلت في الساعة الرابعة إلا الثلث عصر أمس الطائرة المقلّة لجثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه إلى مطار الرياض قادمة من الطائف للصلاة على جثمانه الطاهر وتوديعه إلى مثواه الأخير.

وقد وصل بمعية جثمان جلالتة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران ومعال وزير الأعمال الدكتور محمد عبد يماني والأمن العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الحبيب الشلي.

جلالة الملك فهد في الرياض

وكان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قد وصل يحفظ الله ويرعاه إلى الرياض في الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس قادماً من الطائف ليكرّم في استقبال جثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وحيث يستقبل أيضاً قادة وزعماء الدول العربية والإسلامية الذين وصلوا إلى الرياض للمشاركة في تشييع جثمان جلالة الملك خالد وتقديم العزاء لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في هذا المصائب الجلل.

وكان في استقبال جلالة الملك فهد بمطار الرياض صاحب السمو الملكي الأمير مساعد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مطلق بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل.

وقد وصل إلى الرياض بمعية جلالة الملك صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل.

الصبر والسلوان على هذا المصائب الجلل

الشيخ بن باز يعزي الفقيد العظيم

وبوجه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد كلمة نسي فيها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز إلى الأمة العربية والإسلامية وأبن فيها الفقيد داعياً الله أن يتقدمه برحمته وغفرانه وأن يوفق خليفته جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده إلى ما يوجب ويرضاه ودعا المسلمين إلى الإيمان بقضاء الله في خلقه مؤكداً أن الموت حق على كل حي وإن في المؤمن أن يواجهه بالصبر والتحمل.

وفي الساعة الرابعة و ١٠ دقائق دخل جثمان الفقيد محمولاً على أعناق أبناءه المواطنين إلى المسجد الكبير بالرياض في الوقت الذي انتهت فيه دموع الجوع الفقيرة التي ملأت المسجد وارتفعت أصوات المكبرين الداعين له برحمة الله الواسعة.

ول هذه الأثناء كان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وأفراد الأسرة الملكية الكريمة يتلقون التعازي من الحاضرين.

ثم أقيمت صلاة العصر ولم المصلين فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز وعقب صلاة العصر أقيمت الصلاة على جثمان الفقيد رحمه الله.

وعقب الصلاة حمل جثمان الفقيد على الأعناق إلى خارج المسجد ثم إلى مقبرة العود حيث ووري مثواه الأخير.

فقيد الأمة في مثواه الأخير

وقد شارك جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران وأصحاب السمو الملكي الأمراء والمعال الوزراء وكبار المسؤولين في حمل فقيد الأمة العربية والإسلامية على أعناقهم وتوديعه مثواه الأخير داعين الله أن يتقدمه بواسع رحمته وأن يلهم أمته الصبر والسلوان.

وكانت الشوارع المحيطة بالمقبرة تدغمت بالآلاف من المواطنين الذين أصروا على الانتظار في حزن وأسى بالغين لساعات طوال ليلاقوا النظرة الأخيرة على الفقيد الراحل وليودعوه الدواع الأخيرة عرفاناً من أبنائه المواطنين بما قدمه لهم طوال حياته من عمل وبذل وتضحية في سبيل إسلامهم رحم الله الفقيد

هذه الأمة الأعزاء الذين نذروا حياتهم لخدمة دينهم وأمتهم ومعايشتها في السراء والضراء.

الدواع الأخير

وحول المسجد وعلى طول الشوارع المجاورة اصطفت الآلاف من المواطنين لالتقاء النظرة الأخيرة على جثمان الفقيد وتوديعه الدواع الأخير قبل أن يوارى جثمانه ثرى هذا البلد الطيب.

وكان الجميع يتحدثون فيما بينهم ومن خلال مشاعر الحزن والأيمان بقضاء الله بمآثر الفقيد طيب الله ثراه معاهدين الله على استمرار المسيرة التي قادها جلالتة زهاء سبع سنوات في خدمة وطنه ومواطنيه وأمتة الإسلامية والعربية داعين الله أن يسكنه الفردوس وأن يعيده

سنتين وعسكريين وجموع غفيرة من المواطنين

وقد شاركت إذاعة وتلفزيون المملكة في نقل وقائع الصلاة حية على الهواء مباشرة من الجامع الكبير بالرياض.

الفاجعة على وجوه الجميع

وكان جثمان جلالة الملك خالد قد وصل إلى المسجد في الساعة الثالثة و ٥٥ دقيقة من بعد الظهر وكان المسجد قد غص منذ ساعات بالآلاف من المصلين الذين يطوفون مختلف الدول والشعوب العربية والإسلامية والذين حرصوا على الصلاة على الفقيد سائئين الله له الرحمة والمغفرة وكان يخدم على الجميع الحزن والأسى ولقد واحد من رجال

عكاظ - واس - الرياض (الطائف)

أنبت عقب صلاة العصر أمس الصلاة على جثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وقد أدى الصلاة على الفقيد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وولي العهد وكل من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وخامسة الرئيس الجيوشي حسن جويدي كما أدى الصلاة على الفقيد أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعال الوزراء وكبار المسؤولين من

بن عبدالعزيز ، وولي عهده الأمير في تمام المسيرة ، وأبني وجميع المواطنين تجدد الولاء والبيعة للملوك الميامين من أبناء عبدالعزيز طيب الله ثراه .

المصائب كبر

الشعلان ليس لنا ونحن في هذا الموقف الحزين إلا أن نقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ونعوذ بالله العلي العظيم أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وتجدد العهد والولاء لأصحاب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز .

ويقول الأستاذ علي عبيد : إن ذلك الكفيل جال ، والمصائب كبر ، ولكن ذلك قضاء الله ولا راد له تشهد الله العظيم بواسع الرحمة ياد ربنا وتوفيقه خلقه جلالة الملك فهد وولي عهده سمو الأمير عبد الله ويصلهم الله خير خلف لخير سلف .

ويقول الشيخ حامد أحمد الغامدي لقد فجعنا كما فجع كافة المسلمين بهذا النبأ الأليم الذي غمر نفوسنا وقلوبنا بالحزن والأسى خاصة وأن فقيدنا الحالي كان يتمتع بمكانة كبيرة في نفس كل فرد من أبناء شعبه الولي حيث كان الأب الرحيم والمعلم والناقد لتجدد العهد والولاء لخلفه الصالحين جلالة الملك فهد وولي عهده سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ، وتنتمى من الله العلي العظيم أن تنعم هذه البلاد في ظل قيادتهم الحكيمة ورعايتهم الأمينة وأن تتحقق آمال الأمة العربية والإسلامية على أيديهم بأن الله .

إن مشاعر الحزن والأسى التي تعصف بقلوبنا لا يمكن ترجمتها إلى كلمات فهي أكبر من أن توصف فحين نودع راعي البلاد وقلوب مسيبتها والأب الحاني والعالم المسلم الذي سيكون لفقدته أبلغ الأثر في قلوب المسلمين في شتى بقاع الأرض .

تجدد البيعة لجلالة الملك فهد

وأشبال الفقيد القحطاني بقوله : أن المسيرة لن تتوقف تحت رعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وأخوانهم الملم الميامين الذين كانوا وما زالوا أعداء تخلصت في شتى رعاة حسان هذا الوطن والأمة الإسلامية والعربية .

المواطنون : فقيدنا المحبوب كن راعياً لنا

كما التفت عكاظ مع بعض المواطنين الذين ساروا في الموكب الحزين لجثمان جلالتة حتى تطأ الطائف :

فقال المواطن سمير العتيبي :

لقد كان لسماحي نبأ وفاة جلالة الملك خالد وقع الصاعقة في نفسي خاصة لأن جلالتة كان راعياً لنا وملتصقاً بشعبه يتحسس ألامهم ويحرق ألامهم .

ويقول المواطن عبد الرحمن الشهري :

إن قلوبنا تكاد تنفجر من الأسى حزناً على فقيدنا المحبوب الذي كان لا يألو جهداً في خدمة أمن وتقدم هذا الوطن الغالي وشعبه الكريم ولأن أمتنا معتقدة بأهله لم يصعب جلالة الملك فهد

سعد الغامدي - قينان الغامدي (الطائف) :

ترافقت على قصر الخالدية بالطائف أمس حشود المواطنين الهائلة فور إعلان النبأ الفاجع وانتقلت الطائف إلى ماتم كبير واخذ الجميع يذرفون دموع الحزن وسط حالة من الذهول.

وكان جلالتة قد وافق المنية بقصر الخالدية في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس وقد توالى وصول أصحاب السمو الملكي الأمراء إلى الطائف فور إعلان النبأ.

وقد نقل جثمان جلالتة إلى الرياض على متن طائرة خاصة انقلت من الطائف في تمام الساعة الواحدة من ظهر أمس .

وكان يرافق الجثمان صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ومجموعة من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعال الوزراء .

وقد تحوالت شوارع حي الخالدية إلى غابات من البشر حيث تداق الجميع ألام القصر كلهم يريجون في اللقاء نظرة أخيرة على الفقيد الحبيب .

الطائف خرجت عن بكره

ويخرجت الطائف كلها عن بكره أيها رجالاً ونساءً شيوخاً واطفالاً فور سماعهم النبأ وتوقعت الحركة تماماً في المدينة التي استقبلت خالد بالأسس وودعته بعد ساعات وتجمع المواطنون في حلات كبيرة حول أجهزة الراديو ينصتون لأخر الأخبار .

وفي تمام الواحدة إلا ربعاً بعد الظهر خرج جثمان الفقيد الكبير وسط أنهار من دموع مودعيه وبقى الموكب طويلاً وسط مشاعر الحزن الرهيب إلى المطار حيث تم نقله إلى الرياض .

في مطار الطائف

لم يتصالح كل من كانوا في مطار الطائف من موظفين ومسافرين ومسؤولين ومشاهيرهم ساعة وصول جثمان المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه ... إلى أرض المطار فقد ارتفع صراخ النساء والاطفال بكلم يردد في حشوة مخوفة بدموع الحزن - وحكم الله يا أباانا - رحمك الله يا رائد نهضتنا - بينما كانت الدموع تتدفق بصمت من عيون الرجال - وما أن انقلت الطائرة حتى تصاعد الحزن

وقد سقط بعض المواطنين مغشياً عليهم - بينما كان جلالة الملك العظيم فهد بن عبدالعزيز يهبط دموعه بصمت من حزن - وعلامات الحزن تملأ وجهه جلالتة .

وقد غادر الطائف إلى الرياض مجموعة كبيرة من الأمالي وفي مقدمتهم كبار المسؤولين بالندوة المشاركة في الصلاة على جثمان الفقيد العظيم .

عكاظ تلقي بالمسؤولين والمواطنين في موكب الفقيد العظيم

وكان عكاظ ، عدد من اللقاءات مع بعض المسؤولين والمواطنين الذين شهدوا موكب جثمان الفقيد العظيم :

الطائف عبد الله بن معيش القحطاني مدير شرطة الطائف :



الاسن تلمح بالدعاء في السجود أن يرحم الله خالد الملك الصالح ويقيء عليه بظلال جنازة الوارفة

هكذا نحن للأصل

"خادم الحرمين الشريفين" في زمة الله

استشهد وهو يناضل من أجل الإسلام والمسلمين مات وهو رئيس للمؤتمر الإسلامي

أقامكم ..
اللهم انصر الإسلام والمسلمين واجمع
على الحق كلمتهم وايدهم بنصر من عندك
انك سمع حبيب وكرر جلالته هذا
الدعاء أكثر من مرة ..
« كلمته التاريخية »
وفي الكلمة .. التي القاهها صاحب
السمو الملكي الأمير فهد نيابة عنه - في
بداية المؤتمر مركز جلالته على ضرورة ولاء
الدول الإسلامية وقادتها للأمة
الإسلامية .. ورفض الانتماء للكثرة
الشريفة وللكتلة الغربية .. وهكذا
أوضح جلالته ضرورة انتهاز الدول
الإسلامية طريق الحياة الإسلامي الذي
من شأنه إبعادها عن الصراعات الدولية
والاحلاف ..
وكان جلالته ان الانتماء الى الأمة
الإسلامية وحدها هو الكفيل بتحقيق
التضامن الإسلامي الفعلي والفعال وهو
الذي سيمضي لهذه الأمة دفعة حقيقية
تسير بها قدما الى الامام لما فيه خير
أبنائها ولما فيه مصلحة .. ومصلحة
السلام والأمن الدوليين ..

« دعوته لمخطط إسلامي مشترك »
كما كان يدعو الى وضع مخطط
إسلامي مشترك لمواجهة ابعاد الخطر
الصهيوني بجهد إسلامي يتجاوز كل
الخلافت ويصوم فوق كل الاجتهادات
لاستمرار التأثير الإيجابي فوق كل
الأساطير لتتفقد المخططات المشروعة
للأمة الإسلامية التي تستهدف حقا
وأصفا وعادلا ومشروعا هو زوال
الاحتلال الاسرائيلي من الأراضي
الفلسطينية وعودة القدس للسيادة
العربية ..
« استقبله للزعامة المسلمين »
● في اليوم الأول لتوافد الزعماء
المسلمين ومنذ الصباح الباكر وجلافة
المغفور له خالد بن عبدالعزيز يتنقل في
مناخه والامه التي كان يعاني منها
استقبل جميع رؤساء الوفود الإسلامية
المشاركة في المؤتمر الإسلامي الثالث عند
وصولهم الى مطار الطائف .. وتحامل
رحمه الله - على نفسه وأصر على ان
يستقبلهم جميعا ..

من واقع مسؤوليته التاريخية .. ومن
واقع إيمانه وقلبه الكبير .. وفي مستهل
قرن هجري جديد وفي جوار البيت الحرام
وعلى أرض التور والهدى تولى المغفور له
مسؤوليته العظيمة تجاه دينه وأبنته
الإسلامية وقاد أكبر تجمع إسلامي
لزعامة ٨٠٠ مليون مسلم في العالم
أجمع ..
تحامل على نفسه ومتاعبه ويذل كل
جهد لخدمة الصنف الإسلامي ووضع
الأساطير المأسرة للعمل الإسلامي
وقد وفقه الله وأيده في أن يعلن للعالم
أجمع - بلاغ مكة - التي ستظل نتاجه
بتوفيق الله وجهه جلالته تشكل منارات
هدى لنا جميعا على طريق تحقيق مطالبنا
العادلة ..
● لقد أعلن جلالته بكل صبره
وإيمانه والتسك بقديته وإيمانه بقضايا
أمة الإسلام أن يصدر - بلاغ مكة -
الذي يبلغ حاضر هذه الأمة ويؤور ما
تتطلب الى تحقيقه في ظل التضامن من
التسك بالعقيدة .. والدعوة الى قوة
الأمة الإسلامية وعتها وروحها ومن
واقع مسؤوليته وجه بلاغ مكة مع اخوانه
من القادة المسلمين للعالم أجمع أيمانا
منهم بأن قوة المسلمين هي قوة من أجل
الخير والسلام ومن أجل البشرية
جميعا ..

● وحتى وافقه المنية ظل يجاهد
ويناضل لتوحيد المسلمين وعلاء كلمة
الإسلام .. ومات وهو يناضل في سبيل
قضية الشكوك والتفويض ..
● لقد كان الخطاب الذي القاه جلالته
المغفور له خالد بن عبدالعزيز الوثيقة في
مؤتمر اللغة الإسلامية الثالث من داخل
أطهر بقعة على الأرض كليل بتبينة
الساحة الإسلامية لمواصلة صمودها في
اتجاه استعادة صفتها وترتيب البيت
على أساس إسلامي يحقق الغايات
والأمال والتطلعات ..

لقد كانت كلماته من قلب الإنسان
المسلم الذي يقود مسيرة الخير في هذه
البلاد لتتحل المجال أمام قادة الأمة الى
تغيير حساباتهم والعمل فقط لا تتحلب
الدعوة الإسلامية ..

● وفي ذلك الصحن اجتمعت وسائل
الاعلام العربية والإسلامية
والإنجليزية .. وكذلك أجمع المسؤولون
على أن وثيقة جلالته تحمل أفكارا جديدة
من أجل التضامن وتحقيق الوحدة
للمسلمين واستعادة الأراضي العربية
والإسلامية العظيمة ومواجهة التحديات
التي تواجه الإسلام والمسلمين ..
● ولقد أكد جلالته مرارا أن البداية
السليمة لقوة الأمة الإسلامية تتمثل في
نيل الخلافت وتنقيتها بروج المحبة
والاخوة الإسلامية والاحترام وعدم
التدخل في شؤون الغير ..
● وكان جلالته قد دعا بإنشاء مجلس
عالمي للغة الإسلامية يضم علماء
ومفكرين المسلمين لمواجهة تحديات هذا
الحصر من مطلق أحكام الشريعة
الإسلامية السعواء ..

● كما ناشد جلالته المغفور له اخوانه
من القادة المسلمين لتوحيد صفوفهم
ونصرة اخوانهم واستعادة حقوقهم
وتأكيد على أن صخرة الإسلام ليست
خطر على أحد بل بشرى بمجتمع جديد
يؤمن للإنسان المسلم تطلعات الى الحياة
الكرامة التي تليق بالكرامة الإنسانية
ويحقق للبشرية ما تصبو اليه من أمن
وسلام وتقدم ..

« موقفه من قضية فلسطين »
● وكان موقف جلالته المغفور له من
القضية الفلسطينية واضحا إذ وصف
قيام الصهيونية العالمية باحتلال فلسطين
بأنه تعد على الأمة الإسلامية وانتهاك
حرماتها ومقدساتها وانتكاس لكل الأخلاق
والأعراف ..
● كما كان يؤكد جلالته أن مواجهة
المخططات الصهيونية هي مسؤولية
جميع الدول الإسلامية والشعوب
الإسلامية وكل الدول والشعوب المحبة
للسلام ..



جلالة المغفور له الملك خالد رحمه الله يطوف بالكعبة المشرفة

بلاغ مكة يشهد لنضاله في وحدة الصف الإسلامي حتى اللحظة الأخيرة كان يتابع النضال الفلسطيني



إثناء مؤتمر القمة الإسلامي لقاء جلالته الفقيد برئيس باكستان ضياء الحق



جلالة الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز وجلالة الملك فهد عند باب الكعبة المشرفة

إغمر وقت عيشاه وهو يشهد تجمع زعماء المسلمين في المسجد الحرام

يتحامل على نفسه ومتاعبه وعلى مشاغله
ومعه .. ليبقى هاشا باشا .. لكل
ضيف ولكل قائد ومع ذلك لم يش خلا
المؤتمر الإسلامي الا ينس بل ويصر هذا
الضيف الذي يشتركه همومه ..
والامه .. وتطلعاته .. ومطامحه وكان
لسان حاله كان يقول لكل ضيف :
استنا وحدي اربح بك .. بل هذا
الوطن القوامي الاطراف ..
« مواقف العظيمة »
● ومن مواقف جلالته أيضا إنشاء
الهيئة الاقتصادية للمؤتمر ..
التي صوّرت عينا جلالته .. ثلاث
مرات .. المرة الأولى لدى دخوله الكعبة
ووثيقه لقادة المسلمين يستقبلون الكعبة
في هذا الموقف المهيبة ..
● والموقف الثاني عندما التي جلالته
كلية والموقف الثالث لدى انتهاء جلالته
من الطواف واستقباله الكعبة ودعائه من
الاعناق لهذه الأمة بالفلاح والنجاح ..
ثم أتت لحظة الخضوع الاخذة
بجميع القلوب والافئدة حين يكى جلالته
المغفور له بين يدي ربه وخالفه وشكره
مستوليه هذه الأمة الإسلامية في كل
مثل من مثيلها ..
● فال جنة الخلد ياخاذا .. وسنسر
على الدرب الذي حدثه لنا بقيادة خليفتك
جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وستنسر لنا
ندوينا مباديك التي شركتها لنا ..
● وستنسر العالم الإسلامي والشعوب
الإسلامية في كل بقاع الأرض وسندافع
عن المقدسات الإسلامية وستنسر
بيننا الحنيف وتعاليمه الصالحة ..
وهذا ملكك تصبوا اليه ووافقت المنية
وانت عليه ..

وتكر جلالته المغفور له اخوانه
المسلمين بما أسبغ الله عليهم من نعمة
والامن والطمانينة وهدى العيش ومقاربة
ذلك مع احوال غيرنا في بلاد اخرى تشهد
القتل والسلب والنهب والحروب المظلمة
والكبت ..
« التصاقه بشعبه »
● وبعد فراق هذا الراحل العظيم بحكم
الاقتراب منه كل الملايين الثمانية الذين
يضمهم هذا الكيان ويغول هذه الفترة
وبحكم التصاقنا الكبير به .. وهو



الإسلامي الثالث الذي عقد في مكة
المكرمة وإثناء توافد زعماء وقادة العالم
الإسلامي الى مكة المكرمة وإثناء انظار
العالم أجمع الى هذا اللقاء الإسلامي
الكبير ..
● وجه جلالته للمغفور له نصيحة الى
لخوانه المسلمين دعاهم فيها الى شكر الله
على نعمته وإتباع أوامره الله واجتنب
نواهيه وأقامة الصلاة وإيتاء الزكاة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام
بساتر فرائض الدين والتناصر في دين
الله ..



أخواني .. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .. وبعد فإني أشرككم على
انتخابكم رئيسا لهذه الدورة وأسأل الله
العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما يحبه
ويرضاه .. وأن يكون من اجتماعنا ما
يعود بالخير على المسلمين وعلى العالم
أجمع ..
ربنا اتنا من لدك رحمة وهي لنا من
أمرنا رشدا ..
● ونسألكم عليكم ورحمة الله وبركاته ..
« نصيحة جلالته للمسلمين »
● ويناسبه انعقاد المؤتمر



« انتخابه رئيسا للمؤتمر الإسلامي »
● وفي الجلسة الأولى للمؤتمر التي
عقدت بقاعة المؤتمرات الكبرى بالطائف
انتخب رؤساء الوفود الإسلامية جلالته
المغفور له خالد بن عبدالعزيز رئيسا
للمؤتمر .. ثم التي جلالته كلمة بهذه
المناسبة شكر فيها اخوانه قال فيها :
الحمد لله رب العالمين .. والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..



كما استقبلهم أيضا عند مدخل
المسجد الحرام .. وحيامهم ومعه
الجامع الغفيرة من أبناء المملكة ..
● كما ترأس جلالته وفد المملكة في
مؤتمر اللغة وضم في عضويته وفي عهده
صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن
عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير
عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني
لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس
الوطني ..
● « افتتاحه للمؤتمر الإسلامي »
● في الجلسة الافتتاحية للقمة
الإسلامية الثالثة التي عقدت بمكة
المكرمة يوم ١٩ ربيع الأول ١٤٠١ هـ وفي
محيط بيت الله الحرام وفي جو مشبع
بالروح الإسلامية التي جلالته المغفور له
خالد بن عبدالعزيز رحمه الله كلمة
افتتاحية للمؤتمر سمعها العالم أجمع
تتسرع فيها الى الله أن يجمع كلمة
المسلمين على الحق وأن يسدد خطاهم
وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين ..
أخواني السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .. وبعد .. أشكر الله العلي
القدير الذي أتاح لنا هذا اللقاء في مكة
المكرمة مهد الإسلام وفي بيته الحرام
بجوار الكعبة المشرفة لنصعد الله عز
وأعلاء كلمته ..
انني افتتح هذا المؤتمر بقوله تعالى
« وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وقوله
تعالى « أن تصروا الله بنصركم ويثبت

قادة العالم الإسلامي في أول تجمع لهم في البيت العتيق

الفهد ملكا

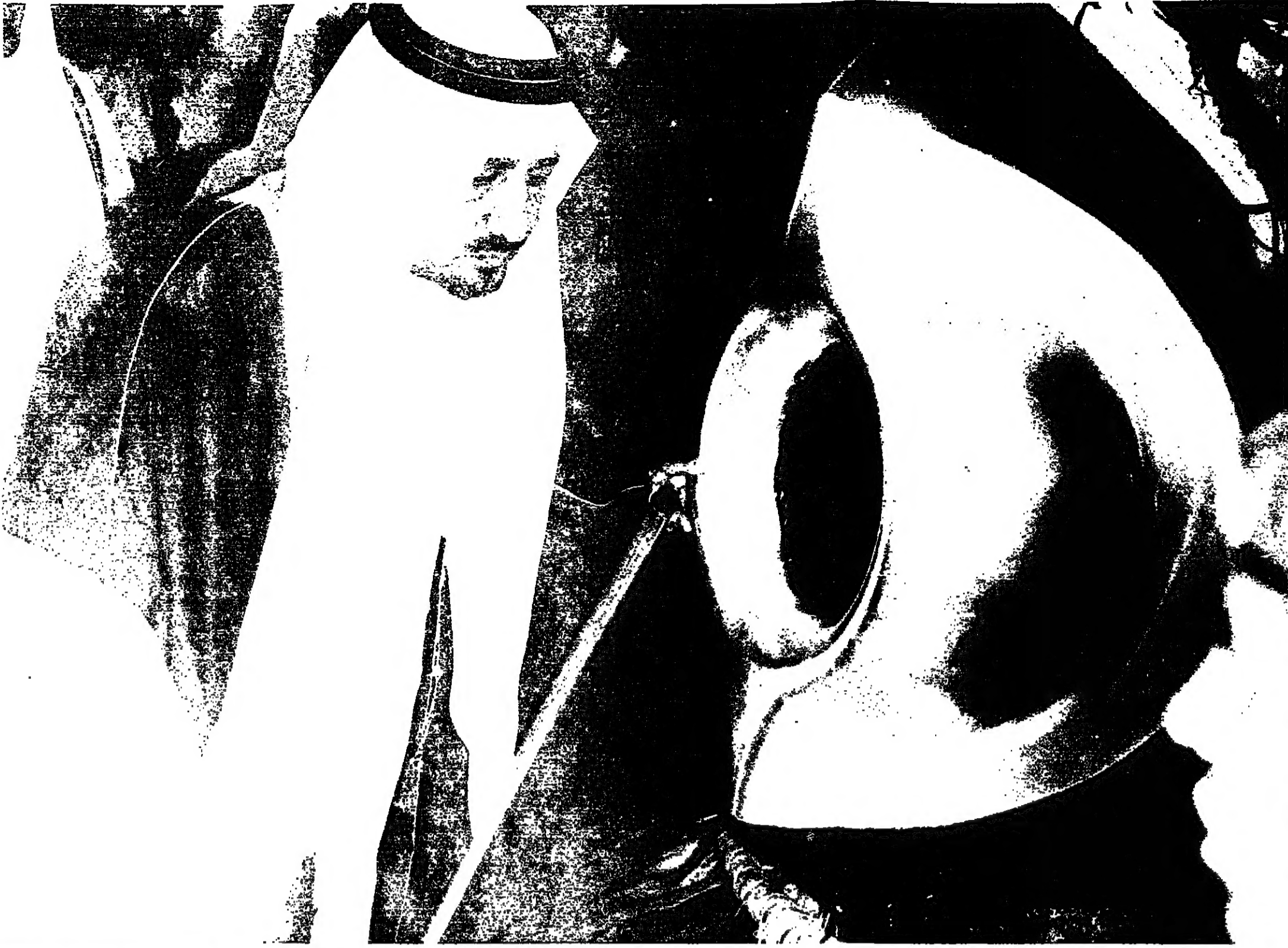
● كان جلالته الملك فهد بن
عبد العزيز شريكا في تحمل
المسؤولية .. ولقد تحدثت
معظم سياسته في الاهتمام
بالمسيرة المؤثرة نحو التنمية في
أطراف الحفاظ على أهداف
ومبادئ وقيم المملكة وهي :
الصفاء على القيم الدينية والأخلاقية
والإسلامية .. وتعزيز الدفاع عن المملكة
وترويض الأمن والاستقرار الداخلي ..
وتحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي
عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية ..
والحصول على أقصى قدر من واردات
البترول خلال الحول فترة ممكنة مع
المحافظة على الموارد القابلة للنضوب
وتخفيض اعتماد المملكة على صادراتها
من البترول عن طريق ترسيخ القاعدة
الاقتصادية الصناعية بالمملكة وتنمية
القوى البشرية عن طريق التوسع في
التعليم والتدريب ورفع المستوى
الصحي .. وزيادة الرفاهية لجميع فئات
المجتمع .. ودعم الاستقرار الاجتماعي في
مواجهة التغيرات الاجتماعية السريعة ..
وبناء التجهيزات اللازمة لتحقيق أهداف
خطط التنمية ..

ولقد شارك سموه في رسم وتنفيذ كل
هذه السياسات التي رسمت التطور
والنمو داخل المملكة ..
ويست صاحب الجلالة الأمير فهد بن
نظرت الى الشؤون العربية له صدى
الملك عبدالعزيز .. وأسلوب جلالته الراحل
الملك فيصل طيب الله ثراه وخفا فهد
الأمة جلالته الملك خالد رحمه الله ..
وفي تسميته الأولى بعد اختياره وليا
للعهد قال :
إذا كنا قد واجهنا خسارة عظيمة في
فقدنا الراحل جلالته الملك فيصل فإن
خلفه جلالته الملك خالد العظيم .. الذي
مأرس أعمال الحكم والقيادة مع الفقيه
العظيم منذ أن كان شابا .. وحقق
أسلوبه .. وأدرك أبعاد سياسته
الحكيمة .. أنه بلا شك سائر بنفس
المنهج متفخين جميعا بشريعة الله
استورا أبديا .. ومصدرا دائما لكل
انظمتنا الداخلية فتمسكنا بإدائها
الخالدة في علاقتنا مع أخواننا العرب
والمسلمين .. كما أن مساندتنا لأمتنا
العربية مستمرة بكل طاقاتها تدعمها
للتضامن العربي .. ومواصلة مسيرة
الراحل العظيم في أحكام المسلة
والأمن المؤتمنة بالله ..
وقد أول جلالته وهو ولي العهد بما
رعد .. بدوره العربي والإسلامي الكبير
موضع تقدير وقد لمس العرب والمسلمين
جميعا جهودهم المتواصلة من أجل توحيد
الصف العربي وتجميع القوى العربية
لمواجهة احتمالات المستقبل ..

إلى رحمة الله يا جلالة الملك خالد

أمين مدني

● إنك ميت وأنهم ميتون
● والموت نقاد على كنه جواهر يختار منها الجياد
● وفقد الامنة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز جوهرة من الجواهر النادرة - أقولها كلمة صادقة صدرت من مخلص لوجه الحق - أقولها لمن وأقام الأجل المحتوم فانتقل من عرش الملك إلى ما قدمه لآخرته حاملًا معه ما يليق به إلى الذي لا يموت
● أقولها لرجل عرفناه صالحًا تقيا لا يترك فريضة ولا نافلة إلا وأداما - أقولها لك لم يسطر في تاريخه مظلمة ولا عدوانا - أقولها لمن كنا نهفت بحياته ، واليوم ندعو الله أن يغفر له ويتغمده برحمته
● لئن مات جلالة الملك خالد فإن تاريخ هذه الأمة لا يموت - فلم يقد خالد مسيرتنا في هذه الزوايا وحده بل شد الله أزره بأخ يظل بعيد النظر ، قوى الشكيلة مخلص لدينه وشعبه ووطنه : جلالة الملك فهد المعظم الذي جمع الشعب السعودي حول عقيدة واحدة وهدف واحد وجعل منه جهدا متضافرا لبناء الصرح الذي وضع أساسه جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله - لبناء صرح شامخ لا لشعب المملكة العربية السعودية وحده ، بل للعالم الإسلامي أجمع ، يعينه لازالة العقبات عن طريق المسيرة أخوة أشاوس في مقدمتهم سمو ولي العهد الأمير عبدالله وسمو الأمير سلطان وسمو الأمير نايف وعبدالحسن ومشمعل ومن حولهم شعب يؤمن بالله ويخلص لقضيته ، شعب انتصرت فيه العنصرية ، فليس هناك نجدى يعتز بجديته ، ولا حجازي يفخر بحجازيته ، ولا خليجي ولا تهامي ولا عسيري إنما هي أمة واحدة وعلم واحد كتبت عليه كلمة التوحيد « لا إله إلا الله محمد رسول الله »
● حقا أنها لأمة عصيبة التي فارقنا فيها ملك عزيز علينا رحيم بنا ، فما أعقد الأحداث التي تخيم على الشرق العربي - ولكن تقفنا بالله ثم تقفنا بخليفة خالد الصالح - تقفنا بجلالة الملك فهد المقدم وبقياته الرشيدة وتقفنا بكل ذلك تجعلنا نودع الرجال الحبيب راضين بأمر الله ونبايع الملك المحبوب مطيعين لأمر الله ، ونعاهده مخلصين صادقين بأننا وراثة نسير إلى الامجاد ونجاهد في سبيل الله وأعلاء دينه ، ونصرة الحق الإسلامي والعربي ، ولو صار بنا إلى « برك القناد »
● كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
● وأنت يا خالد كما عرفناك سباقا للعمل الصالح
● ويشير الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأوتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون
● صدق الله العظيم
● ورحم الله الملك الفقيد
● وأيد الله الملك المحبوب
● والله من وراء القصد فهو مولانا ونعم المولى ونعم النصير وأنا وأنا إليه راجعون



كل نفس ذائقة الموت

بدر أحمد كزيم

العمليات يغلف كل جانحة من جوانحه ... إيمان بالله عميق ... ولسانه رطب بذكر الله يردد ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ويقرأ السبع المثاني
● كان « خالد بن عبدالعزيز » قصة في الوفاء والأخلاص والتضحية ... فوفاءه لقضايا أمته جعل منه زعيما استقطب زعماء العالم الإسلامي في تجمع إسلامي كبير عقد في العام الماضي في رحاب أم القرى وأخلاصه لشعبه جعل منه أبا الشفقة ميرة من مزاياه والعطف سجيبة من سجاياه والحنان نزعة قلبية تمكن في أعماله والتضحية جعلت منه قائدا لا يخشى في الحق لومة لائم يتحمل المشاق دفاعا عن فلسطين والقدس ويدعو للجهاد والتضامن لنصرة المسلمين المجاهدين لتحرير عقيدتهم وأرضهم وحماية تراثهم وميراثهم
● رحم الله خالد بن عبدالعزيز فقد أعطى شعبه وامته ما يحفظه له التاريخ شاهدا له وعليه حفظ هذا الكيان يحفظ الله له ... ونصر دين الله وأعلى كلمته ودعم مكانة المواطن « إنسان هذه الأرض »
● وحفظ الله « فهدا » ملكا يمسك برباية العز الخفاقة ويحمل الأمانة بوعي وبعد نظر ويؤدي الرسالة وينصح الأمة فهو الجدير بالثقة بيعة يلقده أباهما الشعب على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في المنشط والمكره ليواصل البناء ويدعم الكيان يعينه في ذلك عضده وساعده الأيمن « عبدالله بن عبدالعزيز » حزما ولزما وقوة واعتدادا وصدق الله القائل « سنشد عضدك يا خديك ونجعل لكما سلطانا » فاللهم خذ بيديهما إلى ما فيه خير هذا الشعب وهذه الأمة وأعلى بهما كلمة الإسلام أنك نعم المولى ونعم النصير

● في مثل هذه المواقف ... يحزن القلم عن أن يكتب ... يحف المدام وتحتجر الكلمات على الشفاه وعلى أسنة الأقلام وتشتد العبارات رغم أنها متواجدة في بؤرة الشعور ولكنها في صراع بين الوعي واللوعي بين الشعور واللاشعور
● هذا مكتبت عليه لحظة أن قطع راديو تونس برامجه في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس بتوقيت تونس وأعلن ما اداعه الديوان الملكي عن انتقال جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز إلى رحمة الله تعالى ومبايعة سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز ملكا على البلاد وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد
● وأفتت من هول المفاجعة ... فلجعة الموت على حقيقة دائمة ... وأمر لأمناص منه تجسد في قوله تعالى « كل نفس ذائقة الموت » و « كل من عليها فإن ويبقي وجهه ريك ذو الجلال والإكرام »
● نعم هو قضاء الله الذي لا راد له وهو النهاية التي تقلد انغلاق الأحياء وهو الأجل المحتوم الذي إذا جاء لا يستقدم معه المرء ساعة ولا يستأخر ... فعلى هذا النهج سار من سار ويسير من يسير للقاء الله ... حيث تولى كل نفس بما عملت
● أنه الموت الذي لا مفر منه يبركنا ولو كنا في بروج مشيدة يوقظ في نفوسنا ما جبلت عليه من حب الحياة فتعمل لدنيانا كأننا تعيش أبدا وتعمل لآخرتنا كأننا نموت غدا
● مات « خالد بن عبدالعزيز » الأب والقائد والرجل الصالح الذي ارتبط بشعبه وارتبط به شعبه برباط من الحب المتبادل والأحاسن المشترك والثقة البالغة وهل أسمى من هذه الروابط في علاقة القائد بمواطنيه
● كلنا لا يمانه بالله لا يتزعزع قيد أنملة حتى في أحلك اللحظات التي واجه فيها الموت وجهها لوجه يوم أن أجريت له أخطر عملية جراحية في القلب تجاوزت مدتها الست ساعات إذ دخل إلى غرفة

الاحطة المليئة بالدموع نبيل ابوالفتوح

عندما يبدأ جلالته مسيره ... وتقدمه برأسه جناحه وأنسج له واسع رحمته ... كلمته في الحرم المكي الشريف ، أمام قادة الأمة الإسلامية في يناير ١٩٨١ ، وأغرورت عيناه بالدموع ... وجدت صورة لم أعدها في السياسة ولا القادة ... صورة القائد الورع ، المؤمن ، الذي لاحد في نفسه ... لقد كان قائدا من عبود لم نالها من عهود الخلفاء الراشدين
● لم يستطع جلالته أن يكمل خطابه ، فقد أجهشت نفسه الطاهرة بالبكاء ، فالصورة التي ارتسمت أمامه أن يسود الورع والتقوى هذا الجمع من القادة ، وأن يوحد الله بين قلوبهم ، ويجعلهم يتأزرون ، ويضعون بعضهم بعضا برفاء وأخلاص
● وأكمل الكلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي كان آنذاك وليا للعهد ، وهو اليوم القائد الذي سيكمل مسيرة الخير التي أراد للفقر له جلالة الملك خالد ألا تكون حبرا على الملكة ، لأنه آمن بعقد أن المملكة هي جزء من الأمة الإسلامية ، بخادمه وبحارسته تراثها الإسلامي العريق ، والأمانة على مكة المكرمة والمدينة المنورة
● تلك اللحظة التي عاشت في مخيلتي كما عاشت في مخيلة تادة هذه الأمة يجب أن تذكرنا اليوم ونحن نيكى فراقه بلحظة أخرى قبل أن يفارقنا ، اللحظة التي دعا فيها الأمة العربية والإسلامية إلى توحيد الصفوف ووقف المهارات الإعلامية
● تلك اللحظة التابعة من ورع قلب حنون على شعبه وأمت يجب أن تكون الخط الذي تسير عليه أمتنا العربية والإسلامية ... وهي لحظة نطلبها من الجميع ... لحظة الأخلاص مع النفس ومع الأمة لتتوحد الصف لواجه من يتربصون بنا ولا يريدون لامتنا أن تعيش كما يجب ، ولا يريدون لامتنا أن تتبوا مكانتها ... فيل تفعل

وداعا رسم الحبيب علي مدني

وداعا أبانا العظيم الذي رحل
● نظرة أخيرة على موكب المهيبة ... تشعب بحزن عميق والم عظيم ذلك القلب الكبير الذي أسر بحبه وعطفه وعدله وأيمانه سيديا القلوب الكريمة اليوم بفراقك الصعب
● وأمتك التي أحبتك من الأعماق لم تكن لتبتك بدموعها الحرة ... لم تكن لتودع بطوفان اللوعة وبركان التوجع ... إلا لأنها قد بلدتك الحب بمثل تلك العفوية وروح السحابة والبساطة التي تميزت بها شخصيتك الأسرة
● أنك يا خالد لم تكن ملكا فحسب ... ولكنت كنت نعم الأب والقائد والزعيم لشعب آمن بمسيرته خلف بطاوعة ورفقة وحسن اختيار
● أنك يا فهد الأمة العربية والإسلام لم تكن تملك صولجانا وعرشا تأسر من خلاله مهام حكم هذا الشعب الذي قنته إلى بر الأمان فحسب ... ولكنت كنت رمزا ونموذجا فريدا للحاكم العادل للطيب الإنسان في عصر يتدور فيه صنق الزعامة وولائها وولائها لخدمة شعوبها
● يا أبانا الذي رحل ...
● لقد توقف نبضك ... وصلت إلى الابد قبل أن يتوقف نبضك تلك الميزة الرهيبة التي خلفها العدوان الاسرائيلي الغيظ في أرض لبنان الشقيقة
● لقد سكت قلبك ياسيدي بعد أن تمكنت من إسكات الرصاص وأصوات الانفجارات ... وأزبن الطائرات المحرقة ... بعد أن أطفأت ولو بشكل مؤقت لهيب المعركة التي أرادها العدو الصهيوني لأن تكون نهاية المطاف للشعب الفلسطيني
● وكنت - ياسيدي - ضحية تلك الحرب اللعينة ... فلم تحتل رؤية انهار الدم ... ولم تحلق أن تشهد تلك المقبرة المجهنية التي فتحتها أعداء العروبة والإسلام في قلب لبنان وكان لهذا الدور الذي نجح في إيقاف النزيف ... إلا أنه كلفك ياسيدي حياتك الغالية على أبناء شعبك والأمة العربية والإسلامية
● لقد ضلحت ياسيدي بصحتك وراحتك ووقتك وظلت وفيها ومخلصا لقضيتك ... ولم يغمض لك جفن إلا بعد أن أدبت الأمانة وأسكت بأيمانك ونبل أخلاصك ووفائك للقضية العربية أصوات البنادق بمساعيك الحميدة في وقف إطلاق النار
● نعم ياسيدي ... لقد رحلت عنا ... ولكن تلك الصورة الجميلة الزاهية ستظل مرسومة في الذاكرة ... منقوشة في الأعماق ... ستظل صورة جلالته النابضة بالأيمان يوم تفرقت عينيك وكفكت الدمع وانت تقرا كلمة الدعوة إلى التضامن الإسلامي في الحرم المكي الشريف ... يوم افتتح المؤتمر الإسلامي الثالث بجوار الكعبة المشرفة
● أجل ياسيدي ... أن دورك الجبار في رفع راية المملكة العربية السعودية خفاقة وأعلاء كلمة العروبة والإسلام بما توفر لديك من حكمة ورؤية صائبة ونظر ثاقب يجدر بهذه الأمة التي طوقت حبها وهي تنعم في ظلال عدك أن تدرك اليوم بنهر من الدموع ... بالحناس من لوعة الفراق ودعاء إلى الله الذي أخذ أمانته أن يكلا بشأبي رحمة ويهلم أبناء هذا الشعب الصبر والسلوان وعزاه الكبير بأخيك والسائر على العهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي تأمل من الله أن يعينه على حمل هذا العبء وهو المشهود له بالقدر والكرامة ... والله ناصره ومؤيده ... وأنا لله وإنا إليه راجعون

رحمك الله أيها الأب الكريم

حياة عنبر

رحمك الله أيها الأب الكريم والي جنات الخلد تنعم فيها مع الصديقين والشهداء ... لقد أجزلت العطاء لشعبك ... وشعبك يجزل اليك الدعاء ... وأن ينس فضلك على أمتك وعروبك لقد قدمت بذاك الطاهران كل الخير ودأويت جراح كل مقام ومسحت دموع كل بك
● أن قلوبنا لتتفطر من الألم ونحن ندعوه رحمه الله ولعلنا لا نملك إلا أن نتوجه إلى جميع أفراد الأسرة الملكية وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده وأمين من الله تعالى أن يلهمهم الصبر وأن يجعلهم دعاة خير وقادة تقوى وصلح وأن يسدد خطاهم ويساعدهم على حمل الأمانة وقيادة أمتهم التي أحبتهم وتفتديهم بالخروج

● ذهب خالد الذكر إلى ياربه تسبقه أعماله الطيبة ودعوات شعبه الذي أحبه من كل قلبه ... لقد تركنا رحمه الله وتركنا قلوبا عامرة بالإيمان بريها ووطنها لقد ودعنا خالد ونحن في أمس الحاجة إلى وجوده وبيننا ولكنها إرادة الله وسنة الحياة فلقد رحل سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم ... وقيل أن يرسل خاطبه المولى عز وجل بقوله « أنك ميت وأنهم ميتون » صدق الله العظيم
● لقد ودعنا خالد تسبقه أعماله وهي تكون ابن آدم الذي يهديها إليه ربه في دار الخلد ... ما أصعب ساعة الفراق وما أشد الآلام التي خيمت على الشعب السعودي الذي خيمت عليه الشغب ليودعه وهو لا يصدق ما حدث ... الملك الذي ودعنا ولم يحق أماله في وطن عربي كبير يعمه السلام ويسير بهدي الإسلام



مكننا من البطل

الحزاء والبيعة

● فقدت الأمة العربية والإسلامية .. بل والعالم كله يوم أمس .. قائد هذه الأمة ورائد مسيرتها وزعيمها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود اثر نوبة قلبية .

وقد عبر الاخوة والاشقاء في العالين العربي والاسلامي كما عبرت القيادات العالمية عن بالغ حزنها وتأثرها لهذا المصاب الجليل الذي نزل بهذه الأمة .. سائلين الله لجلالته المغفرة والرحمة والرضوان .. وداعين الباري عز وجل ان يجعل في جلالة الملك فهد خير خلف لخير سلف وان يثبذ عضد جلالته باخيه وولي عهده الامين سمو الامير عبد الله بن عبدالعزيز .. وان يلهم الجميع الصبر والسلوان .. ويوفق اخوته لحمل الرسالة من بعده .. والسير على نهجه القويم لرفعة شان هذه الأمة وعزتها .

ومؤسسة عكاظ الصحفية ادارة وتحريراً وتوزيعاً وهي تشارك الأمة هذا المصاب العظيم .. لتسأله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وسلوانه وان يوفق هذه الأمة للسير على نهجه .. كقائد مؤمن .. اعطى لقضايها كل حياته .. ووفائه كما نساله تعالى ان يوفق جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم على تحمل الامانة وقيادة هذه الأمة الى ما فيه خيرها وعزتها .. وبكل الوفاء والصدق تؤكد ببعثتنا للعامل المفدى وولي العهد المعظم على ان تسير في الطريق الذي ارادته هذه الاسرة .. لهذا الوطن الغالي طريق الايمان وطريق الاستقرار وطريق الوحدة والتضامن والتلاحم عربيا واسلاميا .. والله معهم .. ونحن من ورائهم ..